

بحث مقدم لنيل شهادة الماستر في التراث الموسيقي

موسوم ب:

تدريس التربية الموسيقية في الجزائر

من إشراف الأستاذة

من إعداد الطالبة:

د/أ بلعباسي كلثوم

قرجوج نور الهدى

اللجنة المناقشة:

الصفة في اللجنة	لقب وإسم الأستاذة(ة)
رئيسا	د/أ خديجة بومسلوك
مشرفا ومقررا	د/أ بلعباسي كلثوم
مناقشا	د/أ هاجر شرقي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

الحمد لله وكفى والسلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى
أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع إلى اللذان كان عوناً وسنداً لي، وكان
لدائمهما المبارك أعظم الأثر في تسيير سفينة البحث حتى ترسو على هذه
الصورة.

إلى نبع الحنان والعطاء "أمي"

إلى من زين حياتي بشموع الفرح ومنحني القوة والغزيمة "أبي"

أطال الله في عمرهما

إلى "الصديقين ملوك فتحة و ملك أمان" وعامه الله

إلى كل عائلتي أطال الله أعمارهم و الرحمة و المغفرة للعمتين المتوفيتين

إلى أهل الفضل اللذين عمروني بالتقدير والنصيحة

إلى كل من أحبه قلبي ونسيه قلبي

شكرتكم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحمد لله على إحسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه ونحمد أن لإلهنا الله وحده

لا

شريك له تعظيماً لهؤلاء ونحمد أن سيدنا ونبينا محمد عبده ورسوله الداعي إلى

رضوانه

صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وأتباعه وسلم.

بعد شكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه لنا لإتمام هذا البحث المتواضع أتقدم بجزيل

الشكر

الأستاذة المشرفة "لعماسي كلثوم" أسأل الله عز وجل أن يحفظها وإلى كل أستاذة قسم

الفنون

كما أتوجه بخالص شكري وتقديري إلى صديقتي محيد عمير التي ساعدتني في إنجاز

هذا البحث

كما لا ننسى بالذكر كل من ساعدني من قريب أو من بعيد على إنجاز وإتمام هذا

العمل.

المقدمة

إن الموسيقى هي بحق اللغة الموحدة الإنسانية، إنها تتعدى كل الحدود، و تصل إلى أذن و قلب المستمع، مهما اختلف حسه، لغته أو ثقافته. تلعب التربية الموسيقية دورا هاما في العملية التربوية ، إذ أنها تساهم بفعالية في النمو الوجداني ،الانفعالي و الإحساس، كما أنها تنمي لديهم الإحساس بالجمال في كل ما يحيط بهم مما خلق الله عز وجل ،كما تساهم في تعميق روح الوطنية و حب الوطن و الولاء لترابه.

ما دامت الطفولة هي أهم مرحلة في عمر الإنسان ، فإن الاهتمام به له أعظم الفوائد على المجتمع بأكمله ، إن هذه المادة التربوية من أهم الوسائل التي لا يمكن الاستغناء عنها في النظام التربوي المدرسي، إذ حظيت بالأهمية التي تستحقها بين المواد الأخرى ضمن مناهج المنظومة التربوية الجزائرية.

أسباب اختيار هذا الموضوع هي :

- حب الاستطلاع و كسب المعارف في ميدان بيداغوجية تدريس التربية الموسيقية، الذي سنتصدى له بعد تخرجنا.
- اختصاصنا كأساتذة في مادة التربية الموسيقية يتطلب البحث في هذا الميدان من أجل أداء الرسالة التربوية كاملة و في أحسن وجه.
- السعي في أن يكون هذا البحث دليلا يعود إليه المدرس لهذه المادة كونه يسلط الضوء على معظم المحاور التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة مع بيداغوجية تدريس التربية الموسيقية.
- تسليط الضوء على بعض نقائص التكوين الحالي لأساتذة التربية الموسيقية.

إن مادة التربية الموسيقية في المدرسة التربوية موضوع واسع، و الكتابة عنه غرضها تبديد ذلك الضباب الذي أحاط بهذه المادة و بقيمتها و مكانتها و واقعها بالقياس إلى المواد الدراسية التي ظرفت بنصيب الأسد من اهتمام المربين.

المقدمة

لا ريب أن النمو عملية كلية متكاملة و المنهج السليم هو الذي يعين المتعلم على إن ينمو نموا سويا و عقليا ، جسميا ، اجتماعيا و عاطفيا.

و عليه نطرح الإشكالية التالية على شكل أسئلة:

- ما الفائدة من إدماج مادة التربية الموسيقية في المنظومة التربوية؟
- و ما هو واقع حصة التربية الموسيقية ؟ و كيف يتم تسييرها؟
- و هذا ما نود الوصول إليه في بحثنا هذا.

ففي هذا البحث ارتأينا إلى التطرق إلى دراسة ديداكتيكية لحصة التربية الموسيقية و لهذا الغرض قمنا بتقسيم بحثنا إلى فصلين إذ تطرقنا في الفصل الأول إلى إعطاء نظرة أو لمحة عن واقع التربية الموسيقية في المؤسسات التعليمية ودورها في التعليم.

أما الفصل الثاني فخصصناه لماهية التربية الموسيقية كمادة فنية وأهميتها وتأثيرها على المتعلم و على المنظومة التربوية.

الفصل الأول

تمهيد:

إن أهم ما تعني به التربية الموسيقية الحديثة في الوقت الحاضر، إكساب التلميذ خبرات و مهارات تعينه على شق طريقه في المجتمع حتى يصبح فردا صالحا و إيجابيا يساهم في خدمة نفسه و مجتمعه.

و لا يمكن للخبرات و المهارات أن تحقق بصفة مثمرة و مفيدة للفرد إلا إذا كانت واقعية و حقيقية، و كانت نتيجة تطبيق فعلي أو مشاهدة أو سماع أو تذوق أو لمس ، بحيث تحدث في نفسية الفرد و عقله و تفكيره أثرا أو تفاعلا يوجهه تبعا لمقتضيات الظروف المحيطة به و من أجل ذلك تسعى التربية الحديثة لتزويد التلاميذ بالخبرات و المهارات بالصور الإيجابية و لكون التربية الموسيقية مهارة من تلك المهارات ،يجب تلقينها للتلميذ بوسائل و طرق فعالة ، و هنا يأتي دور الأستاذ الذي يجب عليه معرفة فروقات التلاميذ، درجة استيعابهم لمادته.

1-1- واقع التربية الموسيقية في المؤسسة التعليمية الجزائرية:

كانت المدرسة الجزائرية بعد الاستقلال مجردة من المواد الثقافية والفنية التي تساعد على إثراء الروح الفنية في التراث الجزائري بصفة خاصة والعربي بصفة عامة عدا بعض الأغاني والحركات الإيقاعية الغربية منذ الاستعمار.

حيث بدأ الحديث عن الموروث التراثي الذي ينتشر في النوادي والجمعيات الذكر أن لها مهمة تعليمية وكذلك مسؤولية أخرى تربوية وسياسية ونضالية وكانت الموسيقى تصل إلى المنتجين للجمعيات بواسطة شيوخ متمكنين من الموسيقى الجزائرية وهكذا حافظ هذا التراث على وجوده.

وكان الاهتمام الأول في بداية الرحلة جمع وإحصاء الثروة الثقافية الوطنية بتنظيم:

- ملتقى حول الموسيقى الذي جمع كل المهتمين بها في الميدان
- المهرجان الوطني الاول للرقص الشعبي
- المهرجان الوطني الاول للموسيقى التقليدية
- تأسيس الفرقة الوطنية للرقص الشعبي.¹

1-1-1 واقع التربية الموسيقية في الأطوار الأربعة: إن الهدف الذي تسعى إليه مادة

التربية الموسيقية بدءا من مرحلة رياض الأطفال، هو تنشئة جيل يتذوق الموسيقى الوطنية والعالمية، وذلك عن طريق تزويده بقدر معلوم من الثقافة الموسيقية قراءة وكتابة واستماعا، مستهدفين في ذلك تربية الذوق والسمو بالعواطف، وقد لا نبالغ إذا قلنا أن التربية الموسيقية التي تشترك وتساهم في جميع نواحي العملية التعليمية العلمية، والتي من شأنها أن تسهل في ربط الملكات والفعاليات الجمالية الابداعية

¹ بن حميد فاطمة: مقارنة تربوية للتراث الموسيقي الجزائري التعليم التوسط نموذجا، مذكرة ماستر، منشورة جامعة عبد الحميد بن باديس: مستغانم، 2020، ص 23. 24

حيث تحتوي حصة التربية الموسيقية على ثلاثة أنشطة ثرية ومتنوعة ذات طابع علمي وثقافي وترفيهي، وهي متكاملة فيما بينها ويمكن تحديدها فيما يلي:

✓ **التذوق الموسيقي والاستماع:** وهو نشاط يوقظ الفعاليات الإبداعية لدى المتعلمين ويمكنهم من التعبير عن ذاتهم، وإرواء ظمئهم الفني ويمكن لنشاط التذوق الموسيقي أن يتطرق إلى:

- التمييز بين مختلف الأصوات (أصوات من الطبيعة، أصوات بشرية، أصوات آلية) وهذا من حيث القوة، الضعف الحدة، الغلظ، الطول والقصر، الصعود والنزول.
- التمييز بين مختلف الآلات الموسيقية من حيث: طابع صوتها، شكلها، عائلتها، دورها ومكانها في الجوق، وكيفية العزف عليها.
- التعرف على بعض القوالب الموسيقية الغنائية والآلية (الجزائرية، العربية، والعالمية).
- التعرف على بعض الشخصيات الموسيقية (الجزائرية العربية والعالمية).
- تحليل بعض الأعمال الموسيقية حسب المستوى المعرفي للمتعلم.

ومن أجل إنجاح نشاط التذوق الموسيقي وبلوغ الأهداف المرجوة لابد من توظيف وسائل إيضاحية ضرورية جدا ويمكن حصرها فيما يلي: جهاز تسجيل أسطوانات، آلة أو آلات موسيقية مختلفة وسائل سمعية بصرية، صور.

✓ **القواعد الموسيقية:** وهي الناحية المعرفية الموسيقية الموجهة للمتعلم، وعليه لا ينبغي لهذا النشاط أن يصبح مجرد سرد للمعلومات بل يجب أن يدمج داخل الإطار التطبيقي (الإيقاعي والصولفائي) مع بعض التعاريف الموجزة للعلامات والإشارات والسلالم والمقامات ومن خلال هذا النشاط يكتسب المتعلم معلومات موسيقية تمكنه من فك الرموز وقراءتها وغنائها أو حتى عزفها.¹

¹ مناهج التربية الموسيقية، ص 4، متاح على <http://www.onefd.edu.dz/pdf/affaires-educatives/affaires>

الإيقاع : المتمثل في الأشكال الزمنية للعلامات الموسيقية (قراءة وكتابة وتوقيعا) بطريقة تدريجية من السهل إلى الصعب.

الصولفاج : ويتمثل في دراسة الأصوات الموسيقية من حيث الارتفاع والانخفاض عن طريق الغناء الصولفائي بداية من معرفة أسماء العلامات إلى أدائها، ومن أهم الوسائل المستعملة في هذا النشاط : الشوكة الرنانة، صوت الأستاذ، اللوحة الإيقاعية، اللوحة الصوتية، الآلات الموسيقية.

✓ **الأغنية التربوية والأنشودة:** تعتبر الأغنية التربوية من أهم أنشطة الحصة الموسيقية لارتباطها بالفرحة والبهجة، حيث تخلق جوا خاصا بالموضوع المقدم ضمن الكلمات ويتفق الجميع على أن هذا النشاط هو فاكهة الحصة ويقدم بطريقة التلقين أو بالتدوين الموسيقي وذلك حسب مستوى المتعلم، وتختار المواضيع حسب العمر الزمني للمتعلم.

الوسائل التي يمكن استغلالها في هذا النشاط : الشوكة الرنانة، صوت الأستاذ، الآلة الموسيقية، جهاز التسجيل، أشرطة وأسطوانات، السبورة.

الحجم الساعي: إن الحجم الساعي المقرر للمادة هو ساعة واحدة أسبوعيا. ويوزع البرنامج خلال السنة الدراسية إلى وحدات وحصص وفقا للمرجعية العامة المقررة من طرف وزارة التربية الوطنية.

أ- **الطور الأول والثاني:** تعتبر التربية الموسيقية في المرحلة الابتدائية من أهم الأنشطة التي ينبغي على المربين التركيز عليها، كونها أداة اتصال وتواصل وتعبير، حيث تهدف في كل سنة من سنوات الطور الابتدائي إلى:¹

¹مناهج التربية الموسيقية، م س، ص 5

- ❖ الطور الأول من التعليم الابتدائي (السنة الأولى) : أن يكون المتعلم قادرا على توظيف حواسه في التعرف على كل الأصوات المحيطة به (مؤثرات صوتية، أصوات البيئة والطبيعة، أصوات موسيقية...) واكتشاف مميزاتها.
 - ❖ الطور الثاني من الابتدائي (السنتين الثانية والثالثة) : أن يكون المتعلم قادرا على استعمال عناصر اللغة الموسيقية من خلال التدوين البسيط، واكتشاف أنواع الجمل الموسيقية و تصنيف الآلات الموسيقية.
 - ❖ الطور الثالث من التعليم الابتدائي (السنتين الرابعة والخامسة) : أن يكون المتعلم قادرا على التحكم في القدر الكافي من الثقافة الموسيقية (كتابة وقراءة واستماعا) للتعبير عن مشاعره.¹
- الكفاءة الختامية المنتظرة في كل مجال في نهاية السنة الثانية:

الأغنية التربوية	القواعد الموسيقية	التذوق الموسيقي
- أن يكون المتعلم قادرا على حسن استخدام حنجرته وتطوير إمكانياته الغنائية والتعبيرية من خلال أدائه لمجموعة من الأغاني التربوية.	- أن يكون المتعلم قادرا على ابتكار جمل إيقاعية ولحنية بسيطة بتوظيف طريقة المربعات مع مراعاة التحكم في النبض .	- أن يكون المتعلم قادرا على تمييز بعض الجمل الموسيقية انطلاقا من الاستماع إلى مقطوعات موسيقية تعزفها آلات موسيقية مختلفة مع مراعاة توظيف لمفهوم معيار الصوت .

¹ مناهج التربية الموسيقية، م س، ص 5

➤ الكفاءات المرحلية المنتظرة خلال السنة الثانية ابتدائي:

الأغنية التربوية	القواعد الموسيقية	التذوق الموسيقي
- أداء مجموعة من الأغاني التربوية المختارة	- التحكم في نبض معين.	- التعرف على أصوات البيئة والطبيعة والتميز بينها.
- أداء سليما.	- توظيف عناصر اللغة الموسيقية كتابة وقراءة وأداء بطريقة المربعات.	- التعرف على بعض الجمل الموسيقية والتميز بينها مع توظيف المفاهيم المرتبطة بمعايير الصوت فيها.
	- ابتكار جمل إيقاعية ولحنية بسيطة.	- تصنيف بعض الآلات الموسيقية من حيث عائلاتها، شكلها وطابعها الصوتي، ودورها في الفرقة الموسيقية.

➤ جدول خاص بالوسائل التعليمية:

الوسائل التعليمية	الأنشطة
صور إيضاحية كبيرة الحجم للآلات المقرر تدريسها مسجلة+ أشرطة سمعية	التذوق الموسيقي
لوحة التلميذ، خشبيات، قريصات، طبشور ...	القواعد الموسيقية
مسجلة+ شريط سمعي خاص بالأغنيات المقررة للسنة الثانية.	الأغنية التربوية

➤ النشاطات اللاصفية الخاصة بمادة التربية الإسلامية: تتمثل هذه النشاطات في

التطبيقات الموازية لكل المحتويات المكتسبة من طرف المتعلمين وتتمثل في:

- المجموعة الصوتية.

- الفرقة الموسيقية.¹

¹ مناهج التربية الموسيقية، م س، ص 6

- نادي البحوث الموسيقية.
 - التردد على المسارح وقاعات العرض للحفلات الموسيقية الراقية.
 - زيارة المعاهد الموسيقية ودور الثقافة.¹
- ب- الطور الثالث: إن الهدف الذي تسعى إليه مادة التربية الموسيقية هو تنشئة جيل يتذوق الموسيقى، الوطنية منها والعلمية، ذلك بتزويده بقدر من الثقافة الموسيقية قراءة وكتابة واستماعا، مستهدفين في ذلك تربية الذوق والسمو بالعواطف.

توضيحات تربوية:

- **ميدان التذوق الموسيقي والاستماع** : يعتبر بعد الاستماع من الميادين الموسيقية الهامة التي يعتمد عليها في تكوين جميع الخبرات الأخرى التي ترتبط بحاسة السمع وتنمية الاستماع لدى الطفل ولا تكون إلا من خلال الخبرات الموسيقية لأنها تدرك بالسمع دون أي حاسة أخرى من الحواس، ويتضح ذلك من تأكيد القرآن الكريم على هذه الحاسة وتقديمها على غيرها من الحواس.
- **الاستقبال الحسي**: من المعروف أننا نستقبل المثيرات الصوتية عن طريق حاسة السمع وتعتبر هذه الحاسة أول الحواس التي يستفيد منها الطفل للاتصال بالعالم الخارجي، وعندما يولد الطفل يكون جهازه السمعي كاملا وتكون أذنه قادرة على الاستجابة للأصوات، فتراه يستجيب استجابة حركية عند استماعه لصوت مفاجئ، كذلك نرى أن أذن الوليد تساعد على تحديد مصادر وأماكن المثيرات قبل عينه، فيلتفت إلى مصدر الصوت

- **تحليل العمل الموسيقي إلى مكوناته**: بناء على ما تم في المرحلة السابقة من تكون المفاهيم الموسيقية فإن المتعلم يصبح قادر على التعرف على البنية الموسيقية للعمل،²

¹ مناهج التربية الموسيقية، م س، ص 7

² المجموعة المختصة للتربية الموسيقية : الوثيقة المرافقة لمنهج التربية الموسيقية، وزارة التربية الوطنية، 2016. ص 3

الموسيقي ومكوناته على الآلات التي تؤدي هذه المكونات، وعلى الطابع العام لهذا العمل.

- **النقد الموسيقي:** وهو أرقى مرحلة الاستماع حيث يتم فيها إعطاء العمل الموسيقي قيمة ويمكن للمتعم في هذا المستوى معرفة الخصائص التي أدت بهذا العمل إلى مستوى الجودة.

أهداف الاستماع والتذوق الموسيقي: يمكن تقسيم هذه الأهداف إلى فئتين كبيرتين الأولى ترتبط بالاستماع ونظم المرحلتين الأولى السابقتين، والثانية ترتبط بالتذوق الموسيقي وتظم المرحلة الثالثة والرابعة.

أولاً: الأهداف العامة المرتبطة بالاستماع:

- الاحساس بوجود صوت معين
- التعرف على مصدر الصوت
- الاحساس والتمييز بين الاصوات المتشابهة
- الاحساس والتمييز بين الاصوات المختلفة.

ثانياً: الأهداف الخاصة المرتبطة بالاستماع:

إن تحقيق الأهداف السابقة الذكر يتطلب جهود من العمل، لأن كل هدف يتطلب تحقيقه من خلال تقديم خبرات متنوعة، قد تستمر وقتاً طويلاً وقد يشمل أكثر من مرحلة تعليمية.

ويمكن تحديد هذه الأهداف الخاصة فيما يلي:

أ- أن يعرف المتعلم المفاهيم المرتبطة بالصوت: كالارتفاع، الزمن (ديمومة الصوت)، شدة الصوت، نوع الصوت (اللون).¹

¹ المجموعة المختصة للتربية الموسيقية: الوثيقة المرافقة لمنهج التربية الموسيقية، م.س. ص 4. 5

ب- أن يعرف المتعلم المفاهيم المرتبطة بالوحدة الموسيقية: كالوحدة، المواضيع (بعض الأفكار).

ت- أن يعرف المتعلم المفاهيم المرتبطة بالسرعة، وتتضمن: سرعة عرض الفكرة الموسيقية (الموضوع)، الفكرة الموسيقية، سرعة عرض الفكرة الموسيقية.

ث- أن يعرف المتعلم المفاهيم الموسيقية المرتبطة بالإيقاع: وتتضمن العلاقات الزمنية، النموذج اللحني.

ج- أن يعرف المتعلم المفاهيم المرتبطة بالتلوين الصوتي من حيث القوة وتتضمن: صدور الفكرة، صدور الصوت،، التغير في الاصوات.

ثالثا: الأهداف العامة المرتبطة بالتذوق والنقد الموسيقي: ترتبط الأهداف العامة للتذوق

الموسيقي بفئتين أساسيتين للسلوك الموسيقي وهما:

- التعرف على طبيعة العمل الموسيقي وطابعه.

- التعرف على المكونات التي أدت إلى هذه الطبيعة من الطابع.

رابعا: اختبار الموسيقى الملائمة للاستماع: تعتبر من الامور المهمة التي يجب مراعاتها

لضمان تحقيق الأهداف، ويمكن أن نسعى أولا وأخيرا إلى فتح آذان المعلمين على عالم الجمال الصوتي، وأن نعينهم على الاستماع والاستمتاع بالموسيقى.

ملاحظة هامة:

✓ تخصص أكبر مدة زمنية من الحصة للاستماع، على ألا تغطي عليها مدة المناقشة.

✓ يراعي في تدوين الملاحظات على سبورة الوضوح، كأن يرسم جداول تصب فيها

المعلومات حسب خصوصيتها.¹

¹ المجموعة المختصة للتربية الموسيقية: الوثيقة المرافقة لمنهج التربية الموسيقية، م.س. ص 5. 6

ت- الطور الرابع: بما أن للموسيقى أبعاد ثلاث علمي، فني وثقافي فانه على التربية الموسيقية أن تجعل التلميذ:

- يتمكن من الجانب العلمي في الموسيقى، مما يجعله قادر على فهم مختلف المكونات الموسيقية سواء في جانبها النظري أو التطبيقي ليتمكن بعدها من استخدام تلك المفاهيم، في فهم وتسيير ومقارنة وتحليل وتدوين وأداء مختلف العناصر الموسيقية.
- أن ستشبع بجماليات هذا الفن بغية جعله فردا ذو ذوق وإحساس يجعله قادر على التعبير والابداع، بأسلوب فنب يرقى إلى مستوى إدراكه وإحساسه الداخلي.
- أن سيتقيد من إيجابيات المحتوى الثقافي لهذا الفن.

الموسيقى كل كامل ومتكامل لا بد من تحقيق تكامله عبر برنامج التربية الموسيقية، الموجهة للمدرسة في أي طور كان، لانه لا يمكن تحقيق كل الاهداف في مدة زمنية قصيرة، لذا لا بد من أن تكون البرامج الموجهة للطور الثانوي تكملة وتنتمة لما جاء قبلها وتحضير لما سوف يأتي بعدها، ولا يكون هناك انقطاع.

الطريقة المنهجية:

المحور المركزي:

1- معنى المحور المركزي: يتناول الأساتذة مادة التربية الموسيقية عبر ممارسة مجموعة من النشاطات، ذلك من خلال محور رئيسي تتداخل فيه النشاطات بأسلوب يضمن التنسيق بين مختلف أبعاد المادة كما يهدف إلى تقادي تقليص المادة إلى سرد وتعليم رموز وتقنيات لا تعطي للتربية الموسيقية بعدها الشامل والمتكامل.¹

¹ مناهج التربية الموسيقية: السنة الأولى ثانوي، وزارة التربية الوطنية، ص 4. 5

2- منهجية التدريس عن طريق المحور الرئيسي: تعتمد هذه الطريقة على تحديد المحاور

المركزية التي يتطرق لها المتعلم خلال مساره الدراسي والتي تمتد إلى نهاية التعليم

الثانوي، وتتمثل المحاور في:

- المحور الأول الموسيقى الجزائرية
- المحور الثاني الموسيقى العربية.
- المحور الثالث الموسيقى الكلاسيكية.
- المحور الرابع الموسيقى المعاصرة.
- المحور الخامس موسيقى الشعوب
- المحور السادس الايقاع.

ملح التخرج في نهاية الطور الثانوي:

- تعمل التربية الموسيقية في أن تجعل التلميذ قادر على إدراك وتمييز وتسمية ومقارنة

وتحليل مختلف أنواع الموسيقى، المدرجة خلال المحاور الست المبرمجة وذلك باستغلال

الخبرات المكتسبة من خلال الاطوار السابقة.

- أن يسلك في نهاية مساره الدراسي سلوك إيجابي سواء في تفكيره أو تقييمه لمختلف

المواقف الفنية والاجتماعية والعلمية والثقافية، مما يسمح له في شتى مجالات الحيات

سواء التعليمية أو المهنية.¹

¹مناهج التربية الموسيقية: السنة الأولى ثانوي، م س، ص 5. 6

2-2 واقع التربية الموسيقية في الجامعات والمعاهد الخاصة: كان لفريق البحث المتخصص في التربية الموسيقية بقسم الموسيقى والعلوم الموسيقية " المدرسة العليا للأساتذة بالقبة الجزائر" دور في تسليط الضوء على هذا الميدان. حيث تم تحديد مؤسسات التربية والتكوين الموسيقي في الجزائر، والتي تنقسم على ثلاث حسب اختصاصات كل منها:

تتمثل الفئة الاولى في المؤسسات المتخصصة بالتكوين الموسيقي، أين يتحصل فيها المتخرج على شهادة معترف بها لدى الوظيف العمومي الجزائري، مما يؤهله للالتحاق بوظيفة في هذا الميدان، والفئة الثانية هي تلك المؤسسات التي تدرس فيها الموسيقى كمادة أساسية أو ثانوية ويتحصل فيها المتخرج على شهادة معترف بها تؤهله للالتحاق بوظيفة لآنها ليست في اختصاص الموسيقى، أما الفئة الثالثة والاخيرة فهي تلك المؤسسات التي تمارس فيها الموسيقى كنشاط ثقافي ترفيهي وهي مؤسسات غير مؤهلة لمنح شهادات تمكن المتخرج من الحصول على وظيفة، إلى أن لها دور كبير في اعطاء الشباب فرصة تطوير قدراتهم وكفاءاتهم في ميدان فن الموسيقى، وتتمثل هذه المؤسسات فيما يلي:

➤ مؤسسات التكوين المتخصصة في الموسيقى: منها المدرسة العليا للأساتذة بالقبة، المعهد العالي للموسيقى بالعاصمة، المعاهد الجهوية للموسيقى، المعاهد البلدية للموسيقى والمسرح.

➤ مؤسسات التكوين الغير مختصة في الموسيقى: منها المعاهد العليا للتكوين العالي لإطارات الشباب، المعهد العالي لمهن الفن والمهرجانات، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، المؤسسات التربوية.¹

¹سودة العمري، التربية الموسيقية في الجزائر بين لتنظيم البيداغوجي والتكامل المؤسساتي، مجلة المربي، ع 19، 2016، ص. ص. 45. 47

➤ مؤسسات الثقافة والترفيه: منها روضة الاطفال، دور الشباب، المراكز الثقافية، الجمعيات الخاصة الأندلسية، مراكز قضاء العطة الصيفية.

حيث تعتبر مؤسسات التكوين والتربية الموسيقية من جامعات ومعاهد ليست بالمستوى التنظيمي والتكميلي الذي يجعلها قادرة على تأدية مهامها التكوينية في ميدان الموسيقى بما يتطلبه هذا الفن، أي ما يمكن الموسيقى من تطوير قدراته وكفاءاته بمختلف التخصصات مما يسمح له بالاستثمار في هذا الميدان كما هو في الجمعيات المتقدمة، ما يجب الاشارة اليه ان الوصول بكفاءات عازف آلة موسيقية الى مستوى يمكنه من الانضمام الى الاوركسترا السنفونية يتطلب تكوين متواصل لا تقل مدته عن 15 سنة، زد على ذلك ان يمارس العازف الآلات الموسيقية منذ الصغر وهو ما تؤكد التربية الحديثة، التي تؤكد ان العمر الذي يجب على الطفل ممارسة الموسيقى هو اربع سنوات او اقل.

وفي سنة 2003 تم اقرار انشاء المعاهد التالية:

- بشار غليزان وتلمسان ملاحق للمعهد الجهوي بوهران
- الاغواط وبجاية ملاحق للمعهد الجهوي بالبويرة
- تيبازة ملحقة للمعهد الجهوي للجزائر العاصمة.
- عنابة وقسنطينة ملاحق للمعهد الجهوي بباتنة.¹

3-3 دور التربية الموسيقية في تفعيل النشاطات الثقافية داخل المؤسسات التعليمية:

الكثير من الناس يسمع بكلمة موسيقى ولكن لا يعرف مفهوم هذه الكلمة وما هي أبعادها واثرها في الفرد والمجتمع، ولو أدرك الناس ان الموسيقى هي المقياس الحضاري للشعوب لاختلفت النظرة، قال أحد فلاسفة الموسيقى، «إذا أردت أن تعرف حضارة اي شعب فاستمع الى موسيقاه» ولو القينا نظرة سريعة على تدريس الموسيقى بشكل عام لوجدنا انها تسير

¹سودة العمري، التربية الموسيقية في الجزائر بين لتنظيم البيداغوجي والتكامل المؤسساتي، م س، ص 48

بخطى بطيئة وفي افق ضيق ، واما على الصعيد التربوي الموسيقي فان مدارسنا تفتقر إلى هذه المادة الأساسية الهامة ، والى الدارسين والباحثين في هذا الميدان للوصول الى شخصية موسيقية لها أركانها وقواعدها الثابتة.

التربية الموسيقية منبثقة عن الموسيقى بشكل عام و مرتبطة بها ارتباطا وثيقا ، ومن خلال الدراسات والتجارب التي أجراها علماء النفس على الأطفال في سن مبكر تبين لهم الميل الفطري والغريزي للموسيقى فاستغل العلماء حب الاطفال لهذه المادة لتطبيق الأهداف التربوية والاتجاهات المختلفة، فاصبح من السهل تدريس المناهج الدراسية المختلفة كالرياضيات والاجتماعيات الخ... عن طريق التربية الموسيقية. فعملية التدريس والتطبيق العلمي والعملية للمواد المختلفة بما فيها الموسيقي سميت بالتربية الموسيقية، اي التربية عن طريق الموسيقي .ومن فوائد التربية الموسيقية

- تحبب الطفل بالمدرسة وأسرته وبال مواد الدراسية المختلفة.
- تنمي شخصية الفرد وتعديل سلوكه.
- تضيء على الطفل النشاط والحيوية و تساعد على استيعاب بقية المواد الدراسية.
- تعالج بعض الأمراض النفسية وحالات الانطواء والعزلة والنواحي العقلية، والعاهاث المختلفة وحالات الانحراف.¹

وهناك أهداف تحققها أنشطة التربية الموسيقية من خلال تطبيق منهاج التربية الموسيقية وهي كالتالي:

أهداف نشاط التذوق الموسيقي والاستماع:

- ✓ تربية الأذن الموسيقية والتذوق الموسيقي عند المتعلم من خلال الاستماع للأصوات.
- ✓ ممارسة آداب الاستماع والإصغاء والحوار.

¹ <https://al3loom.com/>

- ✓ تنمية قدرة التلميذ على التعبير عن أفكاره من خلال إسماعه مقطوعات موسيقية بسيطة تتناسب مداركه وعمره الزمني
- ✓ التمييز بين أصوات مختلف الآلات الموسيقية.

أهداف نشاط القواعد الموسيقية (الإيقاع):

- ✓ تنمية الحس الإيقاعي لدى التلميذ.
- ✓ الإحساس بالنبر القوي والضعيف.
- ✓ تعويد التلميذ على الانتباه والتركيز.
- ✓ تحضير التلميذ إلى تدوين الرموز الموسيقية.

أهداف نشاط الأنشودة أو الأغنية التربوية:

- ✓ مساعدة التلميذ للتغلب على صعوبات النطق وجعله يثق في قدراته ونفسه.
- ✓ إصلاح العادات السيئة في الغناء كالصراخ والسرعة والتنفس غير المنتظم.
- ✓ تربية الذوق الفني والتمتع بالروائع الغنائية والموسيقية.
- ✓ تنمية الإدراك الحسي لدى التلميذ.¹

تعريف النشاط المدرسي:

تعرف دائرة المعارف الأمريكية النشاط الثقافي المدرسي بأنه " تلك البرامج التي تنفذ بإشراف المدرسة وتوجيهها، والتي تتناول كل ما يتصل بالحياة المدرسية وأنشطتها المختلفة ذات الارتباط بالمواد الدراسية أو الجوانب الاجتماعية والبيئية أو الأندية ذات الاهتمامات الخاصة بالنواحي العملية أو العلمية أو الموسيقية أو المسرحية أو المطبوعات المدرسية "

¹ الوثيقة المرافقة لمنهاج مادة التربية الموسيقية، ص 3

ويعرف محمود (1998م) النشاط الثقافي المدرسي على أنه " خطه مدروسة ووسيلة إثراء المنهج وبرنامج تنظمه المؤسسة التعليمية يتكامل مع البرنامج العام يختاره المتعلم ويمارسه برغبة وتلقائية بحيث يحقق أهداف تعليمية وتربوية وثيقة الصلة بالمنهج المدرسي أو خارجه، داخل الفصل أو خارجه خلال اليوم الدراسي أو خارج الدوام مما يؤدي إلى نمو المتعلم في جميع جوانب نموه التربوي والاجتماعي والعقلي والانفعالي والجسمي واللغوي ... مما ينجم عنه شخصية متوافقة قادرة على الإنتاج .

ويمكن تعريف النشاط الثقافي المدرسي على أنه جميع الجهود العقلية والحركية والنفسية والاجتماعية التي يقوم بها التلاميذ بفاعلية وفق قدراتهم وميولهم واستعداداتهم داخل الفصل وخارجه أثناء اليوم الدراسي، وذلك من خلال برامج تنظمها المدرسة تحت إشراف المعلمين (المتخصصين) وتعتبر متكاملة مع البرنامج التعليمي، ويقبل عليها الطلاب تلقائياً وتحقق أهداف تربوية معينة تؤدي إلى نمو التلاميذ وتنمية خبراتهم وقدراتهم وهواياتهم وتوجيهها نحو الاتجاهات التربوية المرغوبة. (في مجملها هي عبارة عن تربية ترويقية).

تعريف النشاط الموسيقي: النشاط الموسيقي تعني كلمة نشاط لدى معلمي الموسيقى بشكل عام أي عمل فني موسيقي يقوم به المعلم دون الالتزام بحصة صفية أو بمنهاج معين ، ويتم ذلك من خلال تلقين الطلبة وتحفيظهم الأناشيد والأغاني المختلفة التي غالبا ما تكون لمناسبة ما، فيقوم معلمو الموسيقى بالتحضير للمناسبات المختلفة وهي لا تشكل بالنسبة لهم أي عائق أو مشكلة. فهم يعرفون ماذا يريدون من جهة ويعرفون ما الذي تريده إدارات المدارس،¹

¹ أحمد بن محمد الفاضل - أستاذ إدارة الترويح المشارك - قسم التربية البدنية وعلوم الحركة، كلية التربية: جامعة الملك

ويقتصر على طموح إدارات المدارس في اغلب الأحيان على (المشاركة في المناسبات والمسابقات والفوز بأي موقع في هذه المسابقات) لذلك فإن مهمات معلمي الموسيقى في المدرسة تكاد تقتصر على مهمات محددة هي:

1 - المناسبات الدينية والوطنية والقومية التي يتم الإعداد لها بناء على خطة موازية من وزارة التربية والتعليم حيث يتم تزويد معلمي الموسيقى بها سنويا في بداية العام الدراسي ، وأصبحت معروفة لدى المعلمين لأنها ثابتة ولا تعديل أو تغيير عليها من حيث الزمان والموضوع.

2 - المسابقات السنوية التي تقيمها وزارة التربية والتعليم وبإشراف ومتابعة إدارة النشاطات التربوية في وزارة التربية والتعليم، ويشرف على تنفيذها أقسام الأنشطة في مديريات التربية والتعليم. وتكون هذه المسابقات شاملة لكافة المجالات حيث تضمن العزف والغناء النشيد الوطني والأغنية الشعبية والأغنية الوطنية والموشح والأوبريتالخ، إضافة إلى العزف المنفرد والعزف الجماعي .

3 - الاحتفالات السنوية التي تقيمها المدارس والتي تكون غالباً بمناسبة تخريج طلبة الثانوية العامة أو طلبة آخر مرحلة في المدرسة. وتعتبر المدارس الخاصة آثر المدارس اهتماما بهذا النوع من الأنشطة لما لها من خصوصية أن سيطرة برامج الأنشطة الموسيقية لدى المدارس التابعة لمديريات التربية.

إن النشاط الموسيقي هو ذلك النشاط الذي يجري غالبا في مؤسساتنا التعليمية بقيام معلم الموسيقى في تشكيل فريق من طلبة المدرسة (كورال) أو غناء جماعي وفريق للعزف،¹

¹ أحمد بن محمد الفاضل - أستاذ إدارة الترويج المشارك - قسم التربية البدنية وعلوم الحركة، م س، ص 6

إذا تسنى له ذلك ويعتمد فريق العزف في الغالب على عاملين رئيسيين هم: وجود طلبة لديهم فكرة عن العزف (أي عازف من خارج المدرسة أو لديه فكرة عن العزف).

على الأقل توفر آلات موسيقية في المدرسة، ويمكن إضافة عامل ثالث لهما وهو توفر المكان المناسب للمعلم لتدريب على الفرق الموسيقية أو الغنائية التي أنشأها. وحتى لا يذهب البعض إلى ظلم معلم الموسيقى، فإنه يجب الاعتراف أن هذا الخلل يأخذ صفة العمومية. فمن الجدير بالذكر هنا أن برنامج الحصص الأسبوعي لا يتضمن في الغالب حصة موسيقا، وإذا تضمن فكل المتخصصين يعلمون أن هذا المبحث ليس غيره، فهو يحتاج إلى وقت أثر حتى يتمكن معلم الموسيقى من تشكيل فرقة تتوفر لديها أدنى متطلبات الفرق الموسيقية المدرسية لذلك يأخذ العمل في الموسيقى.

إن الاهتمام بالتربية الموسيقية لا يعني بالضرورة إهمال الجانب الموسيقي البحت بل على العكس من ذلك، فإن الاهتمام بتنفيذ حصص التربية الموسيقية سيكون الخطوة الأولى في اكتشاف المواهب الفنية الموسيقية. ولكن هناك اختلاف بين الموسيقا كنشاط والموسيقا كمبحث تربوي دراسي يتضمن أساسيات العلوم الموسيقية كغيرها من المباحث الدراسية. فليست مهمة ورسالة التربية الموسيقية خلق فنان موسيقي بل رسالتها أكبر وأعمق من ذلك، فهي رسالة مجتمعية عامة وليست فردية تتحقق خلال سلوك الطلبة داخل وخارج المدرسة. ولضمان تفعيل التربية الموسيقية أما ينبغي أن تكون لا بد من وجود مقومات أساسية تتكاتف مع بعضها وتعمل بتكامل وهذه المقومات أما يراها الباحث هي:¹

✓ وجود مناهج دراسية للتربية الموسيقية بين يدي الطلبة ابتداء من المراحل الأساسية

الأولى

¹ أحمد بن محمد الفاضل - أستاذ إدارة الترويج المشارك - قسم التربية البدنية وعلوم الحركة، م س، ص 7

- ✓ التأكيد على تثبيت حصة الموسيقى على برنامج الدروس الأسبوعي والاهتمام بتنفيذها .
- ✓ وجود مشغل للتربية الموسيقية في المدرسة.
- ✓ أن تكون علامة التربية الموسيقية وغيرها من المباحث الدراسية الأخرى أساسية في المعدل العام للطالب.
- ✓ توفر معلم للتربية الموسيقية وهو العنصر الأهم وإذا لم تتوفر هذه العناصر والمقومات فإنه لا يمكن تفعيل التربية الموسيقية ولا يمكن تعديل النظرة المجتمعية لها أو حتى اهتمام الطلبة بحضور حصص التربية الموسيقية والاهتمام بها¹ .

¹ أحمد بن محمد الفاضل - أستاذ إدارة الترويج المشارك - قسم التربية البدنية وعلوم الحركة، م س، ص 8

الفصل الثاني

تمهيد:

تعتبر التربية الموسيقية جزء من التربية الجمالية التي لها دور هام في الحياة الاجتماعية فقد كانت ولا تزال موضوع اهتمام المربين والمعلمين، لرفع المستوى الفني والروحي في مستوى المدارس.

فهي تهذب النفوس وتسقل المواهب، كما قال أفلاطون " إذا كانت الموسيقى هي الوسيلة التربوية الأكثر فائدة، فمن ذلك هو الايقاع والتوافق القدرة العظيمة على تغذية الروح والسهو بها إلى العالم الجمالي شريطة أن تسلك التربية الصحيحة والطبيعية والأحداث النقيضة".

1-2 أهمية تدريس التربية الموسيقية في المؤسسات التعليمية:

يوصي أفلاطون أن يعتنا بالموسيقى، حيث قال " إن الاختبار علمنا تهذيب الناشئين على تعليمهم الموسيقى فالتربية البدنية للجسد، والتربية الموسيقية للعقل، وقال: إنني أوفر الابتداء بتهذيب الناشئ بالموسيقى، لذلك يجب أن نعالج أولاً العقل بالموسيقى ثم نفوض إليه المعالجة المختصة بالجسد، فجل مجتمعات العالم لها رصيد من هذا الفن وأعطت له مكانة في مختلف مجالات الحياة، سواء كان ذلك في الأفراح أو الأحزان أو العبادات أو النشاطات اليومية أو المعارك.

ولمادة التربية الموسيقية أهمية بالغة جعلت منها لزاماً لتدريسها في المؤسسات التعليمية، وتتمثل أهمية تدريس التربية الموسيقية في المؤسسات التعليمية فيما يلي:

▪ **التربية الموسيقية تربي الطفل على التركيز وكذلك الاصغاء الجيد والواعي:**

عرفت الموسيقى على أنها فن تكوين ومجز الأصوات بما يجعل الأذن ترتاح لها، وأنها تتبع أزمنة من الأصوات وأزمنة من السكاتات، فمن المكونات الأساسية للموسيقى الصوت والسكوت، للصوت الموسيقي خصائص محددة تتحكم في نوعيته من أهمها الحدة والغلظة اللذان يرتبطان بما يعرف في الفيزياء بتوتر الأصوات فلكل صوت موسيقي توتر محدد لا بد للعازف أو المغني أن يؤديه بدقة تامة هذا بالطبع لا يتحقق إلا بالتركيز والاستماع الواعي والدقيق خلال تمارين مختلفة النشاطات الموسيقية، هناك عامل ثاني يتحكم في الأصوات الموسيقية داخل التراكيب اللحنية وهو الزمن وهو عامل يخضع له كذلك السكاتات التي تتخلل الأصوات،¹

¹ العمري سودة، دور وأهمية التربية الموسيقية في بناء شخصية المتعلم (دراسة بين النظري والواقع من جهة نظر معلمي المدرسة الابتدائية الجزائرية، مجلة التربية والصحة النفسية، ع 7، ص. 12

فلكل صوت أو صمت في الموسيقى مدة زمنية محددة تقاس بأجزاء الثانية لا بد للعاظف أو المغني أن يؤدي كل منهما بمدة لازمة وفي الوقت المحدد دون أي تردد أو ارتياح.

■ الموسيقى تساهم في القضاء على الخجل والانطواء لدى الأطفال:

كثير من الأطفال الذين يعانون الخجل والانطواء مما يجعل المعلم لا يعرف نبرات صوتهم لعدم التعبير والمشاركة في القسم، وقد لا يكون السبب عدم فهمهم للدرس وإنما عدم قدرتهم على التعبير أمام زملائهم أو المعلمة، ذلك من شدة الخجل والانطواء اللذان يعودان الى عوامل كثيرة ما تكون مرتبطة بشخصيتهم التي تكونت لديهم قبل الدراسة.

في حصة التربية الموسيقية يجد الطفل نفسه يغني مع المجموعة الصوتية دون تردد كونه لا يشعر أن الآخرين لا ينظرون إليه بل كلهم يغنون وكأن صوته لا يسمع، لذلك يكون قد خطى خطوة هامة في الجرأة على التعبير أمام الغير، مما يساعده تدريجيا على التخلص من مشكلته، فيظهر بعدها قدراته التعبيرية وبذلك يتخلص من الخجل والانطواء اللذان يعاني منهما، ليتمكن بعدها من الاندماج كونه اكتسب الثقة في نفسه وفي الغير.

في إحدى دور الشباب في الجزائر العاصمة بين سنتي 2000 و2003 كانت هناك تجربة أين وجه الأخصائيون النفسانيون أطفال يعانون من مشاكل نفسية نذكر على سبيل المثال طفل يعاني مشاكل الانطواء وعدم الاندماج كونه كان يسكن في إحدى الولايات الداخلية للجزائر، وفي حوالي السن 11 رحل إلى الجزائر العاصمة مع عائلته فلما مارس النشاط الموسيقي لوحظ أنه تأقلم مع أفراد القسم واستطاع أن يتخلص من مشكلته.¹

¹ العمري سودة، دور وأهمية التربية الموسيقية في بناء شخصية المتعلم (دراسة بين النظري والواقع من جهة نظر معلمي المدرسة الابتدائية الجزائرية، م س، ص. 13

إن للموسيقى تأثير إيجابي على التربية الاجتماعية للطفل ففي الكثير من المواقف نجد الأولياء يربون أولادهم على فرض الذات أمام الغير وكذا المنافسة بهدف النجاح فنحاول دائما أن نوصل للطفل ليكون الاول في القسم، فبذلك قد ينمي شخصيته على المنافسة وفرض الذات فقط دون أن يميل إلى حب العمل مع الغير، أما في التربية الموسيقية فالأمر يختلف كون أن النشاطات الجماعية يساهم فيها كل فرد من المجموعة.

إذا فالنشاطات الجماعية كالمجموعات الصوتية أو الفرق الموسيقية تتطلب تضافر جهد كل مشارك، وإخفاق عضو ما يؤدي إلى إخفاق المجموعة كاملة وهو ما يفرض على التلاميذ أن يتعاونوا فيما بينهم لتخطي العوائق، فبذلك يتحقق الرأي الذي يقول ان على الطفل أن يتعلم كيف يأخذ مكانه دون أن يأخذ المكان كله أو مكان غيره.

▪ التربية الموسيقية تربي الطفل على المثابرة السعي إلى النجاح:

الغناء أو العزف على الآلات الموسيقية مثلا من النشاطات التي تفرض على الطفل المثابرة وإعادة الكر في تمريناته، ذلك بغية الوصول إلى ما طلب منه طرف المعلمة، وهي نشاطات سهلة التقييم لا يمكن إخفاء الإخفاق فيهن فعل الطفل أن يحاول عدة مرات كي يصل إلى الهدف كون أن النتيجة في الموسيقى لا تقدر فقط بالجهد المبذول وإنما بالمنتج الفني النهائي الذي يجب أن يؤدي وفق قواعده الفنية الخاضعة للمعايير الدقيقة جدا، فبذلك يتعود الطفل على المثابرة والصبر والسعي إلى النجاح، وهي عادات تساعد في تكوين شخصيته .

▪ التربية الموسيقية ترفع من قدرات الطفل في اكتساب المعارف:

أجريت تجارب على الأقسام كانت تدرس الموسيقى وأخرى لم تكن تدرسها، بعد تقييم التلاميذ في المواد الدراسية المسماة بالأساسية تؤكد تفوق الأقسام الممارسة للموسيقى،¹

¹العمري سودة، دور وأهمية التربية الموسيقية في بناء شخصية المتعلم (دراسة بين النظري والواقع من جهة نظر

معلمي المدرسة الابتدائية الجزائرية، م س، ص. 14

عن الاقسام الاخرى رغم أن الحجم الساعي المبرمج لهذه المواد كان أقل عند الأقسام التي كانت تدرس الموسيقى، مقارنة بالأقسام الأخرى، إذا فالتربية الموسيقية تساهم في كسب الطفل للمعارف في شتى المجالات، بل تعمل على تطوير قدراته في ذلكن والتربية الموسيقية تجعل التلميذ يتطرق إلى معارف عديدة كالتاريخ والجغرافيا عبر الشخصيات الفنية والانواع الموسيقية، والفيزياء والرياضيات عبر القواعد الموسيقية واللغة والشعر عبر الاغاني، والتكنولوجيات الحديثة عبر برامج الإعلام الآلي الموسيقي، التي يوظفها التلميذ في الإبداع الموسيقي.

▪ التربية الموسيقية تساهم في توعية الطفل على الطاعة واحترام الغير:

نشاطات التربية الموسيقية تربي الطفل على روح الجماعة ذلك من خلال العمل الجماعي الذي يتميز بها هذا الفن سواء في العزف أو الغناء أو الألعاب الإيقاعية، فكأن التلاميذ في ورشة لكل منهم دور مهم يساهم في إنجاز مشروعهم المتمثل في المجموعة الصوتية أو الجوق، ولتمكن من الأداء السليم، لدور كل واحد لا بد على الطفل أن يعرف دوره وكذا دور زملائه لأنهما مترابطان ومتكاملان بذلك يتربي على روح الجماعة والمسؤولية الفردية في نفس الوقت كما يتطلب عله أن يحترم ويتابع بدقة إشارات قائد المجموعة الصوتية أو الجوق، وهو ما يربي فيه الحس الانتظامي والطاعة.

الموسيقى كما ذكرناها سابقا فن ذو دقة متناهية فالأغنية أو القطعة الموسيقية لا تكون سليمة وصحيحة إلا إذا أديت وفق ما تفضيه المعايير الفنية التي وضعت عليها،¹

¹ العمري سودة، دور وأهمية التربية الموسيقية في بناء شخصية المتعلم (دراسة بين النظري والواقع من جهة نظر معلمي

المدرسة الابتدائية الجزائرية، م س، ص. 15

فالتوافقات الصوتية أو ما يسمى بالهرموني مثالا لها خاصية تجعل من الأخطاء في توترات الأصوات النابعة من الحنجرة خلال الغناء أو العزف بالآلات الموسيقية تثير نشاز المستمع سواء كان متخصصا أو غير متخصص

وهذا يعود إلى كون أن التوافقات الصوتية خاضعة لقوانين الفيزياء لا تقبل تجاهلها إضافة إلى عنصر الإيقاع التي تخضع له جميع الأصوات فإذا حدث هناك خلل بسيط في توقيت أو مدة الأصوات الصادرة من كل فرد في المجموعة الصوتية أو الجوق، يؤدي إلى النقاء أصوات لا تتوافق فيما بينها وبذلك يظهر النشاز علما أن هذا التوافق وإن كان فنيا فتبيراته علمية يفسرها علم الأصوات.

فالتوافقات الصوتية التي يختارها الموسيقي يؤدي اصلها إلى التركيب الطبيعي للأصوات، إذا فالقواعد الموسيقية ليست مجرد أفكار فنية بل كذلك قواعد علمية يحترمها الموسيقي بكل دقة.

■ ممارسة الموسيقى تساهم في الحفاظ على صحة التلميذ:

ممارسة الموسيقى ليست فقط خدمة وعلاج للجانب الإحساسي لدى الفرد، بل كذلك عامل من العوامل الحافظة للجسم، فالطفل الذي يغني جيدا أو يعزف على آلة نفخيه بطريقة سليمة لا بد أن يتمرن على التنفس الجيد والسليم، والوقوف أو الجلوس بشكل لا يؤثر سلبا على نمو جسمه مما يعود بالفائدة على صحته، زد إلى ذلك التحكم في تقنيات الصوت يمكن التلميذ من تنمية قدرته على النطق السليم، فالتربية الموسيقية تعمل على تنمية الصوت البشري كي يكون مفهوما ومسموعا ومأثرا دون أن يرهق جهازه الصوتي مهما بذل من جهد أو طالت مدة الإلقاء، وهيا قدرات ضرورية لبعض المهن كالتعليم.¹

¹ العمري سودة، دور وأهمية التربية الموسيقية في بناء شخصية المتعلم (دراسة بين النظري والواقع من جهة نظر

معلمي المدرسة الابتدائية الجزائرية، م س، ص. 16

■ التربية الموسيقية ترفع من الإمكانيات الثقافية لدى الطفل وتربي ذوقه:

تسعى التربية الفنية المعاصرة إلى الرفع من ثقافة التلميذ من خلال دراسة الفنون، والثقافة لا تقتصر على المعلومات التي يكتسبها الفرد، بل تعمل على تهذيب سلوك الإنسان وتجعل له مبادئ ذات قيمة في جميع تعاملاته.

التربية الموسيقية تساهم في رفع المستوى الثقافي لدى الطفل، ذلك لتذوقه للروائع من هذا الفن، سواء كانت وطنية أو عالمية، فينفتح فينفتح على ثقافات الغير ويتربى ذوقه على كما هو جميل، مما يجعل منه فردا ذو ذوق رفيع، ناقدا لا يقبل بما هو رديء من هذا الفن وغيره، والموسيقى تربط حاضر التلميذ بماضيه كونه يتذوق خلال دراسته لهذا الفن أقدم الموسيقى إلى جانب لأحدثها.

الموسيقى أصبحت اليوم كالهواء الذي تستشقه، فالقليل جدا من لا يستمع إليها فهي بكلماتها وما يعرف اليوم بالموسيقى التصويرية حاملة لأفكار وقيم تكون إما إيجابية أو سلبية في بناء قيم الأفراد والمجتمع لذا علينا بتوجيه ذوق الطفل منذ الصغر لكي يستفيد من إيجابيات هذا الفن ويتفاد سلبياته.

الموسيقى أصبحت سلاحا إعلاميا تغزى به المجتمعات، فكم من قيم بنيت وأخرى هدمت بواسطة هذا الفن المؤثر في كل شرائح المجتمع.

■ الموسيقى تجعل المدرسة أكثر جلبا وحبا للتلاميذ:

الموسيقى تضمن الهدوء وتهذاً روح الطفل، ذلك بإيقاعها ولحنها الهادئين، كما تخلق فيه حيوية وطاقات جيدة بعد التعب والإرهاق.¹

¹ العمري سودة، دور وأهمية التربية الموسيقية في بناء شخصية المتعلم (دراسة بين النظري والواقع من جهة نظر

معلمي المدرسة الابتدائية الجزائرية، م س، ص. 17

يقول لويس ديسان " المدرسة التي لا يغن فيها شيء مثل الغابة دون زقزقة العصافير، دون حفيف أوراق الأشجار مدرسة يائسة غير عادية، بيت لا يتوافق وطبع الضيوف الذين يستقبلوهم" أي أن الموسيقى تساهم في خلق الجو الصبباني بالمدرسة وهي بالطبع ما يجعل التلاميذ يقبلون على المدرسة بشغف، وهو ما يساهم في تحفيزهم على الدراسة.

■ إدراج التربية الموسيقية في المدارس يساهم في اكتشاف المواهب ورعايتها: كثيرا من الأطفال الموهوبين لا يتمكنوا من استغلال مواهبهم، ذلك لعدم اكتشافها وتوجيهها في الوقت المناسب، فالتربية الموسيقية خاصة الأولى من الدراسة تساهم مساهمة فعالة في: ✓ اكتشاف المواهب مبكرا وتوجيهها بما يتناسب واستعداداتهم.

✓ تعريف التلميذ بعناصر اللغة الموسيقية، من القراءة والكتابة بأسلوب بيداغوجي، وهو ما يمكنهم أكثر من هذا الفن بكل أبعاده.

✓ تنمية المهارات وسقلها كون أنه من المهم تنمية قدرات وحواس الطفل منذ الصغر، فبعض هذه القدرات قد لا نتمكن من تنميتها إذا ما تقدم الطفل في السن.

✓ التربية الموسيقية تساهم في تعميم الثقافة على مختلف شرائح المجتمع انطلاقا من المدرسة، فبذلك تؤثر هذه الأخيرة على الذوق الفني للمجتمع بمختلف شرائحه.

■ الموسيقى تساهم في تفعيل العلاقة بين المدرسة والمحيط المعاش: بما أن المدرسة هي امتداد للأسرة والشارع، أي المحيط الذي يعيش فيه التلميذ ويجب أن تكون هناك علاقة وطيدة بينهما، لا بد على المدرسة أن تراعي كل نشاط يمارسه الطفل بمحض إرادته خارجها، وأن تحاول تلبية حاجاته فيه، فإلى جانب النشاطات الرياضية والألعاب الحرة تعتبر الموسيقى من النشاطات الأكثر إقبالا عليها من طرف الأطفال فتجدهم يغنون في مختلف المناسبات ليصل بهم إلى الارتجال والإبداع.¹

¹العمرى سودة، دور وأهمية التربية الموسيقية في بناء شخصية المتعلم (دراسة بين النظري والواقع من جهة نظر

معلمي المدرسة الابتدائية الجزائرية، م س، ص. 17

2-2- برنامج التربية الموسيقية طبقاً للمراحل العمرية والمستويات التعليمية:

2-2-1 برنامج التربية الموسيقية للمستوى الابتدائي: يتمثل البرنامج الخاص بمادة

التربية الموسيقية للسنوات الخمس على النحو التالي:

❖ البرنامج الخاص بالسنة الأولى من التعليم الابتدائي: يتمثل محتوى البرنامج في:¹

الأغاني التربوية والأناشيد	التذوق الموسيقي والاستماع
أداء البيت الأول من المقطع الأول من النشيد الوطني	تمييز وتصنيف أصوات من البيئة المحيطة
أداء البيت الثاني من المقطع الأول من النشيد الوطني	محاكاة أصوات من البيئة المحيطة
أداء البيت الثالث من المقطع الأول من النشيد الوطني	تمييز وتصنيف أصوات من الطبيعة
أداء المقطع الأول من النشيد الوطني كامل	محاكاة أصوات من الطبيعة
أداء أنشودة مدرسية أداء سليما	التمييز بين الصوت الكلامي والصوت المغنى
أداء أنشودة الجرس أداء سليما	التمييز بين الصوت الحاد والصوت الغليظ
أداء أنشودة أركان الإسلام أداء سليما	التمييز بين الصوت الطويل والصوت القصير
أداء أنشودة أركان الإسلام أداء سليما (تابعة)	التمييز بين الصوت القوي والصوت الضعيف
أداء أنشودة واجباتي أداء سليما	التمييز بين الصوت الصاعد والصوت النازل
أداء أنشودة هل تعلمون تحيتي أداء سليما	التمييز بين الصوت المتكرر والصوت الغير

¹ المجموعة المتخصصة للتربية الموسيقية، الوثيقة المرافقة لمنهج التربية الموسيقية مرحلة التعليم الابتدائي، اللجنة

الوطنية للمناهج: وزارة التربية الوطنية، 2016، ص 7

متكرر	
التمييز بين الصوت الموسيقي والصوت الغير موسيقي	أداء أنشودة صوت الساعة أداء سليما
تصنيف الآلات الموسيقية إلى عائلات (إيقاعية، نفخية، وترية)	أداء أنشودة عاد أبي للدار أداء سليما
تصنيف الآلات الموسيقية إلى عائلات (إيقاعية، نفخية، وترية)	أداء أنشودة أمي الحلوة أداء سليما
التمييز بين صوت آلة الدربوكة والآلات الأخرى	أداء أنشودة أحب الشجرة أداء سليما
التمييز بين آلة الفولت الخشبي والآلات الأخرى	أداء أنشودة الشرطي أداء سليما
التمييز بين آلة القيثارة والآلات الأخرى	أداء أنشودة في البستان أداء سليما

❖ البرنامج الخاص بالسنة الثانية من التعليم الابتدائي: يتمثل محتوى البرنامج في:¹

الأغنية التربوية والنشيد	التذوق الموسيقي والاستماع
أداء البيت الأول من المقطع الثاني من النشيد الوطني	ربط أصوات البيئة المحيطة والطبيعية بمصادرها
أداء البيت الثاني من المقطع الثاني من النشيد الوطني	ربط جملة موسيقية مقترحة
أداء البيت الثالث من المقطع الثاني من النشيد الوطني	أداء جملة موسيقية مألوفة
أداء المقطع الأول من النشيد الوطني كامل	محاكاة جملة موسيقية جزائرية (محلية) قصد تمييزها عن غيرها
أداء أنشودة مدرستي الحبيبة أداء سليما	محاكاة جملة موسيقية أمازيغية (محلية)

¹ المجموعة المتخصصة للتربية الموسيقية، الوثيقة المرافقة لمنهج التربية الموسيقية مرحلة التعليم الابتدائي، م س، ص

أداء أنشودة مدرستي الحبيبة أداء سليما (تابعة)	محاكاة جملة موسيقية عربية
أداء أنشودة تحية يا داري أداء سليما	محاكاة جملة موسيقية عربية
أداء أنشودة تحية يا داري أداء سليما (تابعة)	تحديد موقع الشدة (القوة واللين الضعيف) في الجملة الموسيقية
أداء أنشودة من جبالنا أداء سليما	أداء المجموعة من الجمل الموسيقية قصد التمييز بينها من خلال الطول والقصر
أداء أنشودة من جبالنا أداء سليما (تابعة)	أداء المجموعة من الجمل الموسيقية قصد التمييز بينها من خلال الغلظة والحدة
أداء أنشودة الممرضة أداء سليما	أداء المجموعة من الجمل الموسيقية قصد التمييز بينها من خلال الصعود والنزول
أداء أنشودة الممرضة أداء سليما (تابعة)	أداء المجموعة من الجمل الموسيقية قصد التمييز بينها من خلال الجملة المكررة والغير مكررة
أداء أنشودة هيا نلعب أداء سليما	تصنيف الآلات الموسيقية إلى عائلات (إيقاعية نفخية، ووترية)
أداء أنشودة سفينة الهوى أداء سليما	التمييز بين آلة الطبل التقليدي والآلات الأخرى
أداء أنشودة سفينة الهوى أداء سليما (تابعة)	التمييز بين آلة الغيطة والآلات الأخرى
أداء أنشودة الفلاح الصغير أداء سليما	التمييز بين آلة العود والآلات الأخرى

❖ البرنامج الخاص بالسنة الثالثة من التعليم الابتدائي: يتمثل محتوى البرنامج في:¹

الأغنية التربوية والنشيد	التذوق الموسيقي والاستماع
أداء البيت الأول من المقطع الثالث من النشيد الوطني	التعريف على نوع الموسيقى الآلية انطلاقاً من الاستماع
أداء البيت الثاني من المقطع الثالث من النشيد الوطني	التعريف على نوع الموسيقى الغنائية انطلاقاً من الاستماع
أداء البيت الثالث من المقطع الثالث من النشيد الوطني	تكوين تشكيلات مختلفة حسب العدد
أداء المقطع الأول من النشيد الوطني كامل	التعرف على العزف المنفرد انطلاقاً من الاستماع
أداء أناشودة الماء أداء سليما	التعرف على التشكيلة الثنائية انطلاقاً من الاستماع
أداء أناشودة الماء أداء سليما (تابع)	التعرف على التشكيلة الثلاثية انطلاقاً من الاستماع
أداء أناشودة الأاطيري يا عسافير أداء سليما	التعرف على التشكيلة الرباعية انطلاقاً من الاستماع
أداء أناشودة الأاطيري يا عسافير أداء سليما (تابع)	التعرف على العزف الجماعي انطلاقاً من الاستماع
أداء أناشودة طيبة حيناً أداء سليما	التعرف على الغناء الفردي انطلاقاً من الاستماع
أداء أناشودة طيب حيناً أداء سليما (تابع)	التعرف على الغناء الجماعي انطلاقاً من الاستماع
أداء أناشودة لنا وطن أداء سليما	ذكر مكونات النشيد ونوعية مواضيعه

¹ المجموعة المتخصصة للتربية الموسيقية، الوثيقة المرافقة لمنهج التربية الموسيقية مرحلة التعليم الابتدائي، م س، ص

أداء أناشودة لنا وطن أداء سليما (تابع)	ذكر مكونات الأغنية ونوعية مواضيعها
أداء أناشودة نحن أطفال صغار أداء سليما	تصنيف الآلات الموسيقية إلى عائلات (الإيقاعية، النفخية، الوترية)
أداء أناشودة نحن أطفال صغار أداء سليما (تابع)	التعرف على صوت آلة الطبل الكبير
أداء أناشودة أمي أداء سليما	التعرف على صوت آلة الأوبوا
أداء أناشودة أمي أداء سليما (تابع)	التعرف على صوت آلة الكمان

❖ البرنامج الخاص بالسنة الرابعة من التعليم الابتدائي: يتمثل محتوى البرنامج في:¹

الأغنية التربوية والنشيد	التذوق الموسيقي والاستماع
أداء البيت الأول من المقطع الرابع من النشيد الوطني	التعرف على تشكيلة الفرقة الموسيقية
أداء البيت الثاني من المقطع الرابع من النشيد الوطني	التعرف على تشكيلة الفرقة الموسيقية (تابع)
أداء البيت الثالث من المقطع الرابع من النشيد الوطني	التعرف على تشكيلة الفرقة الموسيقية العربية
أداء المقطع الأول من النشيد الوطني كامل	التعرف على تشكيلة الفرقة الموسيقية العربية (تابع)
أداء أناشودة صباح الخير مدرستي أداء سليما	التعرف على تشكيلة الفرقة الموسيقية العالمية
أداء أناشودة صباح الخير مدرستي أداء سليما (تابع)	التعرف على تشكيلة الفرقة الموسيقية العالمية (تابعة)
أداء أناشودة أمي الحنونة أداء سليما	التعرف على القصيدة الموسيقية
أداء أناشودة أمي الحنونة أداء سليما (تابعة)	ربط العلاقات بين الآلات الموسيقية

¹ المجموعة المتخصصة للتربية الموسيقية، الوثيقة المرافقة لمنهج التربية الموسيقية مرحلة التعليم الابتدائي، م س، ص

	الموجودة بالقطع الموسيقية والشخصيات التي تمثلها
أداء أنشودة الشجرة أداء سليما	رسم لوحة بسيطة يعبر بها عن موضوع القصة والقيام بحركات إيمائية تعبر عن أحداث القصة
أداء أنشودة الشجرة أداء سليما (تابع)	ربط العلاقات بين الآلات الموسيقية الموجودة بالقطع الموسيقية والشخصيات التي تمثلها
أداء أنشودة إعصفي يا رياح أداء سليما	رسم لوحة بسيطة يعبر بها عن موضوع القصة والقيام بحركات إيمائية تعبر عن أحداث القصة
أداء أنشودة إعصفي يا رياح أداء سليما (تابع)	رسم لوحة بسيطة يعبر بها عن موضوع القصة والقيام بحركات إيمائية تعبر عن أحداث القصة
أداء أنشودة الديك أداء سليما	تصنيف الآلات الموسيقية إلى عائلات (الإيقاعية، النفخية، الوترية)
أداء أنشودة الديك أداء سليما (تابع)	التعرف على صوت آلة الدف الصغير
أداء أنشودة عمي مسعود النجار أداء سليما	التعرف على صوت آلة الناي
أداء أنشودة عمي مسعود النجار أداء سليما (تابع)	التعرف على صوت آلة البيانو

❖ البرنامج الخاص بالسنة الخامسة من التعليم الابتدائي: يتمثل محتوى البرنامج في:¹

الأغنية التربوية والنشيد	التذوق الموسيقي والاستماع
أداء البيت الأول من المقطع الخامس من النشيد الوطني	التعرف على تشكيلة الفرقة الأندلسية
أداء البيت الثاني من المقطع الخامس من النشيد الوطني	التعرف على قالب التوشية
أداء البيت الثالث من المقطع الخامس من النشيد الوطني	التعرف على قالب التوسية (تابع)
أداء المقطع الأول من النشيد الوطني كامل	التعرف على تشكيلة الفرقة الموسيقية العربية
أداء أنشودة طلع البدر علينا أداء سليما	التعرف على قالب الدولاب
أنشودة طلع البدر علينا أداء سليما (تابع)	التعرف على قالب الدولاب (تابع)
أداء أنشودة النشيد الوطني أداء سليما	التعرف على تشكيلة الفرقة الموسيقية السيمفونية
أداء أنشودة النشيد الوطني أداء سليما	التعرف على قالب الفالس
أداء أنشودة هيا بنا للساحة أداء سليما	التعرف على قالب الفالس (تابع)
أداء أنشودة هيا بنا للساحة أداء سليما	تصنيف الآلات الموسيقية على عائلات (نفخية، إيقاعية، وترية)
أداء أنشودة المولد النبوي الشريف أداء سليما	التعرف على صوت آلة الدف الكبير
أداء أنشودة المولد النبوي الشريف أداء سليما (تابع)	التعرف على صوت آلة القصب
أداء أنشودة النملة أداء سليما	التعرف على صوت آلة الكمان الجهير
أداء أنشودة النملة أداء سليما (تابع)	التعرف على صوت آلة النقرات
أداء أنشودة القمر أداء سليما	التعرف على صوت آلة الساكسوفون

¹ المجموعة المتخصصة للتربية الموسيقية، الوثيقة المرافقة لمنهج التربية الموسيقية مرحلة التعليم الابتدائي، م س، ص

التعرف على آلة القانون	اداء أنشودة الألعاب أداء سليما
------------------------	--------------------------------

2-2-2 برنامج التربية الموسيقية لمستوى التعليم المتوسط:

❖ البرنامج الخاص بالسنة الأولى من التعليم المتوسط: يتمثل محتوى البرنامج في:¹

التذوق الموسيقي	القواعد والتطبيقات	الأغنية التربوية والنشيد
<ul style="list-style-type: none"> ▪ تعريف الموسيقى ▪ مميزات الأصوات ▪ عائلة الآلات الموسيقية ▪ آلة الدف الكبيرة ▪ (البندير) ▪ آلة الطبل ▪ آلة القصبة ▪ آلة الزرنة (الغيطة) ▪ آلة النفارات ▪ القرقابو ▪ الفرقة الموسيقية ▪ الفلكلورية ▪ شخصية موسيقية ▪ جزائرية محلية 2 ▪ قالب الفالس 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ الإيقاع: النبض، ضبط ومحاكات ▪ قواعد الكتابة والقراءة الموسيقية: المدرج الموسيقي، مفتاح صول، نغمات على المدرج، الحقول، الحواجز ... ▪ العلامات الزمنية: سكتاتها، الخلية ▪ الرابط الزمني ▪ إشارة الإعادة ▪ سلم دو الكبير وأبعاده ▪ الإيقاعات البسيطة: 4/2 - 4/3 - 4/4 ▪ إيقاع الوحدة الصغيرة 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ النشيد الأول قسما (إجباري) ▪ بإضافة مجموعة من الأناشيد والأغاني التربوية بين 5 و 8 الهادفة التي لها علاقة بمختلف التظاهرات الوطنية والدينية والعلمية التي تصادف السنة الدراسية على ألا تكون منافية للقيم الاجتماعية والأخلاقية للمجتمع الجزائري

- إكتشاف المواهب الموسيقية الممتازة لدى التلاميذ وتجيعها وتنمية مهاراتهم، من خلال الفرق الموسيقية، وفرق المجموعات الموسيقية التي تضم نخبة الممتازة من تلاميذ

¹ مناهج مادة التربية الموسيقية، 2013، ص 172

المدرسة، والتي يتم تدريبها في الأوقات المخصصة للنشاط المدرسي خارج التوقيت الرسمي.

- ترسيخ ما تلقاه التلميذ في الابتدائي، من التعليم حول مبادئ الصولفاج الغنائي والإقاعي وتربية الأذن وتربية الصوت، مع التعميق في مبادئ النظريات الموسيقية، قراءة وكتابة من خلال التطبيقات والأداء، وتعريفهم بمبادئ التاريخ والموسيقى العربية والعالمية من خلال إسماعهم نماذج مختارة من الموسيقى مستهدفين الإسهام في تكوين المستمع المثقف الواعي.

حصة التربية الموسيقية وأنشطتها: إن حصة التربية الموسيقية تشمل أنشطة متنوعة ومختلفة تلعب دور كبير في تكوين شخصية المتعلم من الناحية العلمية والثقافية وتتمثل هذه الأنشطة فيما يلي:

- **التذوق الموسيقي والاستماع:** هو التدريب التعليمي الذي يكسب المتعلم القدرة على الإستماع الجيد، وهذا بإدراك وفهم ما يسمعه من موسيقى والتمتع بها برغبة وإرادة ودور التذوق الموسيقي يكمن في إيقاظ الطاقات الإبداعية عند الطفل التي تمكنه من طلق العنان لخياله الخصب للتعبير عن ذاته، وإرضاء حاجاته لهذا الفن، ورفع مستواه الثقافي في الموسيقى.
- **القواعد الموسيقية والنظريات:** إن هذا النشاط الموسيقي يشمل على ثلاثة محاور هي (الصولفيج الإيقاعي، الصولفيج الغنائي، والنظريات الموسيقية).
- **الأغنية التربوية والنشيد:** إن الأغنية التربوية هي ثمار حصة تربوية موسيقية: ومصدر فرح وغبطة للمتعلم من جهة، وأداة لغرس القيم الحميدة، ووسيلة لإثراء الرصيد اللغوي وفرصة للتعبير عن الذات.¹

¹ مناهج مادة التربية الموسيقية، م س، ص 171

ملاحظة: إن الحجم الساعي المقرر للمادة هو ساعة أسبوعيا ويوزع البرنامج خلال السنة الدراسية، إلى وحدات وحصص وفقا للمرجعية العامة المقررة من طرف وزارة التربية الوطنية.

❖ البرنامج الخاص بالسنة الثانية من التعليم المتوسط: تهدف الكفاءة الختامية في نهاية السنة الثانية من التعليم المتوسط إلى: التعبير والحوار مع الآخرين لإعطاء انطباعه في مقطوعة أو مؤلفة موسيقية أداء، وتدوين السلام والمسافات الموسيقية والإيقاعات وضبط إيقاع عربي مقرر، أداء مجموعة من الأناشيد والأغاني التربوية باستعمال تقنيات (الصوت الواحد) البسيطة.¹

الأغنية التربوية والنشيد	القواعد والتطبيقات	التذوق الموسيقي والاستماع
النشيد الأول قسما (إجباري) بإضافة مجموعة من الأناشيد والأغاني التربوية بين 5 و 8 الهادفة التي لها علاقة بمختلف التظاهرات الوطنية والدينية والعلمية التي تصادف السنة الدراسية على ألا تكون منافية للقيم الاجتماعية والأخلاقية للمجتمع الجزائري	<ul style="list-style-type: none"> ■ الخلايا الإيقاعية: ■ السلام: دو ك، صول ك، فا ك ، لا ص. ■ إشارات التحويل ■ النغمات: ري ، مي، فا ■ المسافات: 2ك، 2ص، 2ز، 3ك، 3ص ■ الإيقاعات: البشرف، السماعي الثقيل ■ المقانات: مقام النهاوند، مقام الحجاز ■ الطبوع الجزائرية: طبع الزيدان 	<ul style="list-style-type: none"> ■ الآلات الموسيقية: الدربوكة، الدف الصغير، الناي، الكمان، التخت العربي (الفرقة الموسيقية العربية) ■ الشخصيات الموسيقية العربي بن صاري، سيد درويش، موزار

¹ المجموعة المختصة للتربية الموسيقية : الوثيقة المرافقة لمنهج التربية الموسيقية، م س، ص 11

	<ul style="list-style-type: none"> ▪ التأليف الموسيقية: الموشح، الانقلاب، السماعي، الصوناتة 	
--	--	--

❖ البرنامج الخاص بالسنة الثالثة من التعليم المتوسط: الكفاءة الختامية في نهاية السنة الثالثة من التعليم المتوسط: التعبير والحوار مع الآخرين لإعطاء انطباعه في مطبوعة أو مؤلفة موسيقية، أداء وتكوين السلام والمسافات الموسيقية والإيقاعات (العربية والغربية والجزائرية) المقررة، أداء مجموعة من الأناشيد والأغاني التربوية باستعمال تقنيات (الصوت الواحد والمتعدد الأصوات " البوليفوني ").¹

الأغنية التربوية والنشيد	القواعد والتطبيقات	التذوق الموسيقي والاستماع
<ul style="list-style-type: none"> ▪ النشيد الأول قسما (إجباري) ▪ بإضافة مجموعة من الأناشيد والأغاني التربوية بين 5 و 8 الهادفة التي لها علاقة بمختلف التظاهرات الوطنية والدينية والعلمية التي تصادف السنة الدراسية على ألا تكون منافية للقيم الاجتماعية والأخلاقية للمجتمع الجزائري 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ الخلايا الإيقاعية ▪ الخلايا المنقوطة ▪ المقامات: مقام راس، مقام بياني، مقام القرد ▪ السلام: صول اك ، مي الصغير ▪ المسافات، المسافة الرابعة والمسافة الخامسة ▪ إشارات التحويل: $\# +b+\alpha$ علامات التحويل العربية ▪ الإيقاعات: المصمودي الكبير، إيقاع الخلاص أو البشرف 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ الآلات الموسيقية: - البزق - المزود - الثمباني - الأوبوا - الطرومباخ - القيطار - الفلوت الجانبي ▪ التأليف الموسيقية: - الدولاب - السنفونية - النوبة ▪ الشخصيات الموسيقية:

¹ المجموعة المختصة للتربية الموسيقية: الوثيقة المرافقة لمنهج التربية الموسيقية، م س، ص 11

<ul style="list-style-type: none"> - محمد عبد الوهاب - بهوفن - عبد الكريم دالي 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ الطبوع الجزائرية: طبع الصيكا (الجزائري)
---	---

❖ البرنامج الخاص بالسنة الرابعة من التعليم المتوسط: الكفاءة الختامية في نهاية السنة الرابعة من التعليم المتوسط: نقد وإبداء الرأي في أعمال موسيقية (الغربية والعربية والجزائرية) أداء وتدوين التآلفات الموسيقية، أداء تمارين إيقاعية ولحنية وابتكار جمل موسيقية، أداء مجموعة من الأغاني التربوية والأناشيد باستعمال تقنيات (الصوت الواحد والمتعدد الأصوات).¹

الأغنية التربوية والنشيد	القواعد والتطبيقات	التذوق الموسيقي والاستماع
النشيد الأول قسما (إجباري)	العلامات الجديدة:	الآلات الموسيقية:
بإضافة مجموعة من الأناشيد	-	- البيانو
والأغاني التربوية بين 5 و 8	- التآلفات الموسيقية	- الباصون
الهادفة التي لها علاقة	السلام الموسيقية:	- البراعة (كلارينات)
بمختلف التظاهرات الوطنية	- الكبيرة والصغيرة	- الكمان الأجر
والدينية والعلمية التي	- إشتقاق سلم ري الكبير	- المجموعة الإيقاعية
- تصادف السنة الدراسية على	- إشتقاق سلم سي b	(السانثيتيزور)
ألا تكون منافية للقيم	الكبير	- المنديل
الاجتماعية والأخلاقية	المقامات العربية:	الشخصيات الموسيقية:
للمجتمع الجزائري	- مقام السيكا	- العالمية : فيغالدي
	- مقام الهزام	- العربية: رياض
	الإيقاعات:	الستباطي
	- المصمودي الصغير	- الجزائرية: الحاج محمد
	- إيقاع جزائري	العنفة

¹ المجموعة المختصة للتربية الموسيقية: الوثيقة المرافقة لمنهج التربية الموسيقية، م س، ص 12

		قوالب التأليف: - العالمية: الكونشيرتو - العربية: القصيدة - الجزائرية: الأغنية الشعبية
--	--	--

2-2-3 برنامج التربية الموسيقية لمستوى التعليم الثانوي:

❖ البرنامج الخاص بالسنة الأولى ثانوي: يتمثل محتوى البرنامج في:

- أ- المحور الأول الموسيقى الجزائرية: يعالج هذا المحور الموسيقى الأندلسية (الصنعة) خلال حصتين، والموسيقى الفلكلورية خلال ثلاث حصص، على النحو التالي:
- 1) الموسيقى الأندلسية (الصنعة) خلال حصتين: وتتمثل الكفاءة المستهدفة من خلال هذا المحور فيما يلي: على المتعلم أن يميز خصائص هذا النوع عن غيره سواء عن طريق الاستماع أو التدوين، وأن يؤدي نماذج منه خاصة الغناء، وأن يتذوق جماليات هذا الفن بكل أبعاده.¹

الأهداف التعليمية	المعارف المستهدفة	النشاطات المقترحة	معايير التقويم
- يحدد مناطق تواجد هذا النوع. - يتعرف على هذا النوع بمجرد الاستماع إليه.	- تعريف مدرسة الصنعة وتحديد مناطق تواجدها في الجزائر	- الاستعانة بالخريطة. - إسماع التلاميذ نموذج من هذا النوع.	- معرفة مناطق تواجد هذا النوع - تمييز النوع من غيره
- يسمي، يميز ويرتب أجزاء	- شرح بنية النوبة في مدرسة	- تحديد أجزاء النوبة وكيفية	- التسمية. - التمييز.

¹ مناهج التربية الموسيقية: السنة الأولى ثانوي، وزارة التربية الوطنية، م س ، ص 7

<p>- الترتيب.</p>	<p>ترتيبها. - الاستماع إلى نوبة كاملة</p>	<p>الصنعة (نوبة الزيدان)</p>	<p>النوبة بمجرد الاستماع إليها.</p>
<p>- التسمية والتمييز. - الاداء الغنائي السليم.</p>	<p>- شرح السلم الخاص بطبع الزيدان. - الاستماع إلى هذا الطبع بالعزف أو بآلة تسجيل. - أداء غنائي لهذا الطبع.</p>	<p>- دراسة طبع الزيدان أو طبع النوبة المقترحة.</p>	<p>- يميز الطبع المدروس عن غيره عند الاستماع. - يعرف تركيبه هذا الطبع نظريا. - يغني الطبع جيدا.</p>
<p>- تسمية الآلات والتمييز بينها.</p>	<p>- تقديم صور خاصة بهذه الآلات. - الاستماع إلى تسجيلات مع أبرز الآلات المراد شرحها</p>	<p>- التعرض إلى الآلات الموسيقية المستعملة في هذه الدراسة</p>	<p>- يعرف الآلات الخاصة بهذه المدرسة ويميزها عن غيرها.</p>
<p>- تسمية ومعرفة الفنانين والتمييز بينهم.</p>	<p>- إعطاء لمحة تاريخية عن الحياة الفنية والأعمال الخاصة بالشيوخ: فخارجي، خزناجي، سري.</p>	<p>- أبرز الشخصيات لمدرسة الصنعة</p>	<p>- يعرف كل فنان مع ذكر أهم مؤلفاته. - يميز بين النوع الخاص لمؤلفات كل فنان</p>

	- الاستماع إلى تسجيلات خاصة بكل فنان.		
- يعرف هذا الشكل الغنائي. - يؤدي هذا الانقلاب بطريقة سليمة.	- الأداء الغنائي لانقلاب الزيدان - شرح لانقلاب الزيدان. - الاستماع إلى هذا الانقلاب ثم أدائه	- التعرف على هذا الشكل. - الاداء السليم.	

(2) الموسيقى الفلكلورية خلال ثلاث حصص موسيقى الشعبي: وتتمثل الكفاءة المستهدفة من خلال المحور في: على المتعلم أن يميز خصائص هذا النوع عن غيره سواء عن طريق الاستماع أو التدوين، وأن يؤدي نماذج منه خاصة الغناء، وأن يتذوق جماليات هذا الفن بكل أبعاده¹.

معايير التقويم	النشاطات المقترحة	المعارف المستهدفة	الاهداف التعليمية
- التسمية. - التمييز - الأداء السليم	- تعريف القصيد والأغنية القصيرة. - الاستماع إلى نماذج من كل شكل غنائي. - أداء نموذج من كل شكل من هذا النوع	- دراسة الأشكال الغنائية (القصيدة والأغنية القصيرة)	- يميز بين الأشكال الغنائية المدروسة. - يغني بعض الأمثلة.
- التسمية	- تقديم الطبوع	- الطبوع المستعملة	- يسمى الطبوع

¹ مناهج التربية الموسيقية: السنة الأولى ثانوي، وزارة التربية الوطنية، م س، ص 9

<p>الصحيحة</p> <ul style="list-style-type: none"> - التمييز الدقيق - الاداء الصحيح 	<p>المستعملة في الموسيقى الشعبي.</p> <ul style="list-style-type: none"> - شرح مفصل - لطبع السيحي. - الاستماع لنماذج من هذا النوع - أداء السلم وقطع موسيقية من هذا الطبع 	<p>ودراسة طبع السيحي</p>	<p>المستعملة في الموسيقى الشعبي ويميز بها.</p> <ul style="list-style-type: none"> - يأدي النماذج المبرمجة بطريقة سليمة.
<ul style="list-style-type: none"> - الدقة في تعريف الآلات وتصنيفها 	<ul style="list-style-type: none"> - استعمال صور وأفلام للآلات المستعملة. - إحضار الآلات التي تميز هذا النوع. - الاستماع إلى تسجيلات تبرز هذه الآلات 	<ul style="list-style-type: none"> - الآلات المستعملة 	<ul style="list-style-type: none"> - يعرف الآلات الخاصة بهذا النوع الغنائي. - يميزها عن غيرها من الآلات سواء عن طريق الاستماع أو الشكل.
<ul style="list-style-type: none"> - التعريف الصحيح. - الدقة في المعلومات. 	<ul style="list-style-type: none"> - إعطاء لمحة تاريخية عن حياة وأعمال بعض الشخصيات مثل: - الشيخ محمد 	<ul style="list-style-type: none"> - دراسة الشخصيات الموسيقية المؤسسة لأهم مدارس موسيقى الشعبي. 	<ul style="list-style-type: none"> - يعرف ويميز هذه الشخصيات وكذا أعمال كل واحد منها.

	العنقي، الشيخ مريزق، الهاشمي قروابي. - الاستماع إلى نماذج من أعمال كل فنان		
--	--	--	--

ب- المحور الثاني الموسيقى العربية: يعالج هذا المحور التأليف الآلي خلال حصتين،

التأليف الغنائي خلال حصتين، والشخصيات الموسيقية العربية، على النحو التالي:

(1) التأليف الآلي خلال حصتين: نوع التأليف السماعي

تهدف الكفاءة المستهدفة خلال هذا المحور إلى: على المتعلم أن يميز خصائص هذا النوع

عن غيره سواء عن طريق الاستماع أو التدوين، وأن يؤدي نماذج منه خاصة الغناء، وأن

يتذوق جماليات هذا الفن بكل أبعاده.¹

الأهداف التعليمية	المعارف المستهدفة	النشاطات المقترحة	معايير التقويم
- يميز بين التأليف الآلية والموسيقى العربية والغربية. - يستوعب الخانات الخاصة بكل تأليف.	التأليف الآلية في الموسيقى العربية	- تعريف أنواع التأليف الآلية مع الاستماع لأهمها	- معرفة أنواع التأليف. - التمييز و الاستيعاب الجيد.
- يميز السماعي من بين التأليف	السماعي	- دراسة أجزائه - تحليله حسب	- معرفة التأليف. - التمييز

¹ مناهج التربية الموسيقية: السنة الأولى ثانوي، وزارة التربية الوطنية، م س، ص 11

الموسيقية المدرسة - يستوعب الخانات الخاصة بهذا التأليف. - يؤدي على الأقل الخانة الأولى من التسليم بطريقة صحيحة	- الخانات. - الاستماع إلى نموذج من هذا النوع من التأليف	- والاستيعاب. - الأداء والسليم.
--	--	------------------------------------

(2) التأليف الغنائي خلال حصتين: تهدف الكفاءة المستهدفة لهذا المحور إلى: على المتعلم أن يميز خصائص هذا النوع عن غيره سواء عن طريق الاستماع أو التدوين، وأن يؤدي نماذج منه خاصة الغناء، وأن يتذوق جماليات هذا الفن بكل أبعاده.¹

الأهداف التعليمية	المعارف المستهدفة	النشاطات المقترحة	معايير القويم
- التمييز بين التأليف الغنائية في الموسيقى العربية.	أنواع التأليف الغنائية	- تعريف أنواع التأليف الغنائية مع الاستماع لأهمها	- معرفة التأليف الغنائي وتمييزه عن غيره من التأليف الغنائية الأخرى
- يميز الدور من باقي التأليف الغنائية المدرسة. - يؤدي دورا من الأدوار أداء	الدور	- دراسة أجزائه. - تحليله (المذهب والأغصان) - الاستماع إلى نموذج من هذا النوع من التأليف	معرفة التأليف الغنائي. التمييز والاستيعاب. الاداء السليم

¹ مناهج التربية الموسيقية: السنة الأولى ثانوي، وزارة التربية الوطنية، م س، ص 12

سليما

3) الشخصيات الموسيقية العربية: تهدف الكفاءة المستهدفة من خلال هذا المحور إلى: على المتعلم أن يتعرف على أهم فناني هذه الموسيقى، أن يتذوق فنهم ويؤدي نماذج منه.¹

الأهداف التعليمية	المعارف المستهدفة	النشاطات المقترحة	معايير التقييم
- يتعرف على هذه الشخصيات بكل سهولة. - يتعرف على نوع الموسيقى الخاصة به	- منير بشير	- تعريف هذه الشخصية دورها في تحديث الموسيقى العربية. - الاستماع إلى نموذج من موسيقاه	- معرفة الشخصية الموسيقية - تمييز موسيقاه من بين أنواع موسيقية أخرى

ت- المحور الثالث الموسيقى الكلاسيكية الأوروبية: يعالج هذا المحور التأليف الآلي، التأليف الغنائي، والشخصيات الموسيقية، على النحو التالي:

1) التأليف الآلي خلال حصتين (السوناتة): تهدف الكفاءة المستهدفة من خلال هذا المحور إلى: على المتعلم أن يعرف ويميز خصائص هذا التأليف عن غيره سواء عن طريق الاستماع أو التدوين، وأن يتذوق جمالياته.

الأهداف التعليمية	المعارف المستهدفة	النشاطات المقترحة	معايير التقييم
يميز بين التأليف الآلية في الموسيقى	التأليف الآلية في الموسيقى الغربية	تعريف أنواع التأليف الآلية مع الاستماع	معرفة أنواع التأليف التمييز والاستيعاب

¹ مناهج التربية الموسيقية: السنة الأولى ثانوي، وزارة التربية الوطنية، م س، ص 13. 14

	لأهمها	الغربية مجموعة مقترحة. يستوعب الحركات الخاصة بكل تأليف
- معرفة التأليف - التمييز والاستيعاب	- إعطاء لمحة تاريخية تطور السوناتة عبر المراحل المختلفة. - ذكر أهم مؤلفي هذا الشكل. - الاستماع إلى نموذج - تحليل النموذج المقترح	- يميز السوناتة من بين التأليف الموسيقية المدروسة - يستوعب الحركات الخاصة بهذا التأليف.

(2) التأليف الغنائي خلال حصة واحدة: الأوبرا

تهدف الكفاءة المستهدفة من خلال هذا المحور إلى: على المتعلم أن يعرف ويميز خصائص هذا التأليف عن غيره سواء عن طريق الاستماع أو التدوين، وأن يتذوق جمالياته.¹

الأهداف التعليمية	المعارف المستهدفة	النشاطات المقترحة	معايير التقييم
- يميز بين التأليف الغنائي في الموسيقى	- أنواع التأليف الغنائية	- تعريف أنواع التأليف الغنائية مع الاستماع	الدقة في تسمية التأليف الغنائية وتمييزها نظرياً.

¹ مناهج التربية الموسيقية: السنة الأولى ثانوي، وزارة التربية الوطنية، م س، ص 15

	لأهمها.		الغربية.
الدقة في تعريف هذا النوع	- تعريف هذا النوع الغنائي. - إعطاء لمحة تاريخية عن تطور هذا الشكل - الاستماع ومشاهدة عروض مرئية	الأوبرا	يميز هذا التأليف عن باقي التأليف المدروسة. يعرف خصائص هذا النوع من التأليف

(3) الشخصيات الموسيقية خلال حصتين: تهدف الكفاءة المستهدفة من خلال هذا المحور

إلى: على المتعلم أن يتعرف على أهم فناني هذه الموسيقى، أن يتذوق فنهم ويؤدي نماذج منها إن أمكن.¹

معايير التقويم	النشاطات المقترحة	المعارف المستهدفة	الأهداف التعليمية
- معرفة الشخصية الموسيقية. - تمييز موسيقاه من بين أنواع موسيقية أخرى	- استعمال صور الفنان. - إعطاء لمحة تاريخية عن حياة وأعمال الفنان. - الاستماع إلى نماذج من مؤلفاته	- رامو	- يعرف هذه الشخصية بكل سهولة. - يميز نوع الموسيقى الخاصة به
- معرفة الشخصية الموسيقية. - تمييز موسيقاه	- استعمال صور الفنان. - إعطاء لمحة	- فاردي	- يعرف هذه الشخصية بكل سهولة.

¹ مناهج التربية الموسيقية: السنة الأولى ثانوي، وزارة التربية الوطنية، م س، ص 15

من بين أنواع موسيقية أخرى	تاريخية عن حياة وأعمال الفنان. - الاستماع إلى نماذج مؤلفاته	- يميز نوع الموسيقى الخاصة بهذا الفنان.
------------------------------	--	--

ث- المحور الرابع الموسيقى المعاصرة: يعالج هذا المحور موسيقى الجاز، الموسيقى

والإعلام الآلي، على النحو التالي:

1) موسيقى الجاز خلال ثلاث حصص: تبرز الكفاءة المستهدفة لهذا المحور من خلال:

على المتعلم أن يميز خصائص هذا النوع من غيره سواء عن طريق الاستماع أو

التدوين، وأن يؤدي نماذج منه خاصة الغناء، وأن يتذوق جماليات هذا الفن بكل أبعاده.¹

معايير التقييم	النشاطات المقترحة	المعارف المستهدفة	الأهداف التعليمية
- التسمية الصحيحة - التصنيف الصحيح	- تحديد أماكن تواجد هذا النوع من الغناء. - التعريف بميزات هذا النوع من الغناء. - إسماع التلاميذ لعينات من هذه الموسيقى	- تعريف الجاز	- يصنف هذه الموسيقى في إطارها النوعي بمجرد الاستماع إليها.
الدقة في المعلومات التي يقدمها التلاميذ	تعريف التلاميذ بتاريخ ظهور الجاز وتطوره	لمحة تاريخية	- يعبر بكفاية عن تاريخ هذا النوع الموسيقي
الدقة في التصنيف	- تعريف التلاميذ	أنواع الجاز	يصنف أنواع

¹ مناهج التربية الموسيقية: السنة الأولى ثانوي، وزارة التربية الوطنية، م س، ص 16

<p>وتحديد هذه الأنواع</p>	<p>بأهم أنواع الجاز - إسماعهم لهذه الأنواع</p>		<p>الجاز بعد الاستماع إليها</p>
<p>صحة المعلومات المقدمة من المتعلم حول هذه الشخصيات إن طلب منه ذلك</p>	<p>- التعريف بحياة وأعمال أشهر العازفين والمغنيين لهذا النوع من الموسيقى. - الاستماع إلى نماذج من إنجازاتهم الموسيقية. - عرض صور وأفلام لهذه الشخصيات</p>	<p>الشخصيات</p>	<p>يتعرف على أهم هذه الشخصيات الموسيقية. يحدد الشخصيات التي تنسب إليها أشهر المقاطع من هذه الموسيقى أو العكس</p>
<p>دقة وصحة المعلومات التي يقدمها المتعلم في إجابته</p>	<p>- عرض صور وأفلام عن هذه الآلات. - إسماع التلاميذ لاصدارات صوتية من هذه الآلات</p>	<p>الآلات الموسيقية</p>	<p>- يسمى هذه الآلات عند الاستماع لها أو مشاهدتها عن طريق الصور</p>

(2) الموسيقى والإعلام الآلي خلال حصتين: تبرز الكفاءة المستهدفة لهذا المحور من خلال: على المتعلم أن يدرك هذا العلم وكيفية استخدامه لخدمة فن الموسيقى، وكذا أن يفهم المبادئ الأولية منه.

الأهداف التعليمية	المعارف المستهدفة	النشاطات المقترحة	معايير التقويم
يعطي معلومات عن هذا النشاط سواء من جانبه التاريخي أو التقني أو الفني.	التعريف بالإعلام الآلي والموسيقى	إعطاء لمحة تاريخية عن ظهور هذا النشاط وتطوره. التعريف بالوسائل المستعملة. التعريف بكيفية استعمال الإعلام الآلي في ميدان الموسيقى.	الدقة في المعلومات المقدمة في جميع النواحي.

ج- المحور الخامس موسيقى الشعوب: يبرز هذا المحور الموسيقى الإفريقية، الموسيقى

الآسيوية على النحو التالي:

(1) الموسيقى الإفريقية: تبرز الكفاءة المستهدفة لهذا المحور من خلال: على المتعلم أن

يتميز خصائص هذا النوع من غيره سواء عن طريق الاستماع أو التدوين، وأن يؤدي

نماذج منه خاصة الغناء، وأن يتذوق جماليات هذا الفن بكل أبعاده.¹

الأهداف التعليمية	المعارف المستهدفة	النشاطات المقترحة	معايير التقويم
- يفهم مزايا هذه الأنواع سواء من	الأنواع الموسيقية	- تقديم وتعريف أهم أنواع الموسيقى	الدقة في فهم وتعريف هذه

¹ مناهج التربية الموسيقية: السنة الأولى ثانوي، وزارة التربية الوطنية، م س، ص 17. 18

<p>الأنواع.</p>	<p>الإفريقية التقليدية. - الاستعانة بخريطة لتحديد أماكن تواجدها. - الاستماع إلى نماذج مختلفة</p>	<p>التقليدية في إفريقيا</p>	<p>جانبها المكاني، الزمني أو الفني. - يميز هذه الأنواع عن غيرها. - يتذوق مختارات من هذه الأنواع.</p>
<p>الدقة في فهم وتعريف هذه العناصر. سلامة أداء ما تم التعرف عليه في الجانب التطبيقي</p>	<p>- شرح أهم خصائص هذه الطبول والإيقاعات. - الاستماع إلى نماذج. - أداء أمثلة منها.</p>	<p>الإيقاعات والطبول</p>	<p>- يفهم مزايا هذه الإيقاعات وكذلك الطبول. - يميزها عن غيرها. - يتذوق مختارات منها.</p>
<p>الدقة في ذكر وتمييز هذه الآلات</p>	<p>- استعمال الصوت لشرح خصائص هذه الآلات. - الاستماع إلى تسجيلات توضح طابع الصوت لهذه الآلات.</p>	<p>الآلات الموسيقية</p>	<p>- يسمي هذه الآلات يميز طباعها عن غيرها. - يدرك ويفهم أهم خصائصها.</p>
<p>الدقة في تعريفه بأسماء وأفعال وكذا خصائص هذه الفرق والشخصيات</p>	<p>- تعريف التلاميذ بأهم الشخصيات والفرق. - الاستماع إلى نماذج خاصة بها.</p>	<p>أهم الفرق والشخصيات الموسيقية</p>	<p>- يتعرف على أهم الفرق والشخصيات، إضافة إلى منتوجها الموسيقي.</p>

(2) الموسيقى الآسيوية خلال حصتين: تبرز الكفاءة المستهدفة لهذا المحور من خلال:

على المتعلم أن يميز خصائص هذا النوع من غيره سواء عن طريق الاستماع أو التدوين، وأن يؤدي نماذج منه خاصة الغناء، وأن يتذوق جماليات هذا الفن بكل أبعاده.¹

الأهداف التعليمية	المعارف المستهدفة	النشاطات المقترحة	معايير التقويم
يفهم مزايا هذه الأنواع سواء من جانبها المكاني، الزماني أو الفني. - يميز هذه الأنواع عن غيرها. - يتذوق مختارات من هذه الأنواع	الأنواع الموسيقية التقليدية الآسيوية	- تقديم وتعريف أهم أنواع الموسيقى الآسيوية. - الاستعانة بخريطة لتحديد أماكن تواجدها. - الاستماع إلى نماذج مختلفة	الدقة في فهم وتعريف هذه الأنواع.
- يفهم مزايا هذه الإيقاعات وكذلك الطبول. - يميزها عن غيرها. - يتذوق مختارات منها.	الإيقاعات والطبول	- شرح أهم خصائص هذه الطبول والإيقاعات. - الاستماع إلى نماذج. - أداء أمثلة منها.	الدقة في فهم وتعريف هذه العناصر. سلامة أداء ما تم التعرف عليه في الجانب التطبيقي
يسمي هذه الآلات - يميز طباعها عن غيرها.	الآلات الموسيقية	- استعمال الصوت لشرح خصائص هذه الآلات.	الدقة في ذكر وتمييز هذه الآلات

¹ مناهج التربية الموسيقية: السنة الأولى ثانوي، وزارة التربية الوطنية، م س، ص 19. 20

	<p>الاستماع إلى تسجيلات توضح طابع الصوت لهذه الآلات.</p>		<p>- يدرك ويفهم أهم خصائصها.</p>
	<p>-تعريف التلاميذ بأهم الشخصيات والفرق. - الاستماع إلى نماذج خاصة بها</p>	<p>أهم الفرق والشخصيات الموسيقية</p>	<p>يتعرف على أهم الفرق والشخصيات، إضافة إلى منتوجها الموسيقي.</p>

ح- المحور السادس الايقاع: الايقاعات الجزائرية: الكفاءة المستهدفة خلال المحور:

على المتعلم أن يتشبع بجماليات هذه الايقاعات وأن يدرك خصائصها وأن يتمكن من أدائها بطريقة سليمة.¹

معايير التقويم	النشاطات المقترحة	المعارف المستهدفة	الأهداف التعليمية
<p>صحة المعلومات حول هذا الايقاع. تمييزه عن غيره. دقة الأداء</p>	<p>تعريفه وذكر أنواع الموسيقى التي يظهر فيها . إسماع التلاميذ تسجيلات خاصة بهذا الايقاع. إظهار طريقة تدوينه بأشكال العلامات الموسيقية</p>	<p>انصراف</p>	<p>يتميز هذا الايقاع عن غيره سواء بالاستماع أو الكتابة. يؤدي هذا الايقاع بطريقة سليمة</p>
<p>صحة معلومات حول هذا الايقاع.</p>	<p>إعطاء تعريف له، وذكر أنواع</p>	<p>مسامعي</p>	<p>يميز هذا الايقاع عن غيره سواء</p>

¹ مناهج التربية الموسيقية: السنة الأولى ثانوي، وزارة التربية الوطنية، م س، ص 20

<p>تميزه عن غيره. دقة أدائه له</p>	<p>الموسيقى التي يظهر فيها. إسماع التلاميذ تسجيلات خاصة بهذا الايقاع. إظهار طريقة تدوينه بأشكال العلامات الموسيقية.</p>		<p>بالاستماع أو الكتابة. يؤدي هذا الايقاع بطريقة سليمة.</p>
<p>صحة معلومات حول هذا الايقاع. تميزه عن غيره. دقة أدائه له</p>	<p>إعطاء تعريف له، ونذكر أنواع الموسيقى التي يظهر فيها. إسماع التلاميذ تسجيلات خاصة بهذا الايقاع. إظهار طريقة تدوينه</p>	<p>قباحي</p>	<p>يميز هذا الايقاع عن غيره سواء بالاستماع أو الكتابة. يؤدي هذا الايقاع بطريقة سليمة</p>
<p>صحة معلومات حول هذا الايقاع. تميزه عن غيره. دقة أدائه له</p>	<p>إعطاء تعريف له، ونذكر أنواع الموسيقى التي يظهر فيها. إسماع التلاميذ تسجيلات خاصة بهذا الايقاع. إظهار طريقة تدوينه</p>	<p>بروالي</p>	<p>يميز هذا الايقاع عن غيره سواء بالاستماع أو الكتابة. يؤدي هذا الايقاع بطريقة سليمة</p>
<p>صحة معلومات حول هذا الايقاع.</p>	<p>إعطاء تعريف له، ونذكر أنواع</p>	<p>أربع</p>	<p>يميز هذا الايقاع عن غيره سواء</p>

بالاتماع أو الكتابة. يؤدي هذا الايقاع بطريقة سليمة	الموسيقى التي يظهر فيها. إسماع التلاميذ تسجيلات خاصة بهذا الايقاع. إظهار طريقة تدوينه	تميزه عن غيره. دقة أدائه له
---	---	--------------------------------

❖ البرنامج الخاص بالسنة الثانية ثانوي: يتمثل محتوى البرنامج في:

أ- المحور الأول الموسيقى الجزائرية: يعالج هذا المحور الموسيقى الأندلسية (الغرناطي والمالوف) خلال حصتين، الموسيقى الفلكلورية خلال ثلاث حصص، على النحو التالي:

1 - الموسيقى الأندلسية (الغرناطي والمالوف) خلال حصتين: تتمثل الكفاءة المستهدفة

من خلال هذا المحور في: على المتعلم أن يميز خصائص هاتين المدرستين عن غيرهما سواءً عن طريق الاستماع أو التدوين، وأن يؤدي نماذج منهما خاصة الغناء، وأن يتذوق جماليات هذا الفن بكل أبعاده.¹

الأهداف التعليمية	المعارف المستهدفة	النشاطات المقترحة	معايير التقويم
- يحدد مناطق تواجد هاتين المدرستين. - يتعرف على هاذين النوعين بمجرد الاستماع إليهما.	تعريف مدرسة الغرناطي والمالوف وتحديد مناطق تواجدهما في الجزائر.	- الاستعانة بخريطة. - إسماع التلاميذ نموذج من هذين النوعين.	- معرفة مناطق تواجد هذان النوعان. - تمييزهما عن غيرهم من الأنواع.

¹ مناهج التربية الموسيقية: السنة الثانية ثانوي، وزارة التربية الوطنية، ص 5

<ul style="list-style-type: none"> - التسمية - التمييز - الترتيب 	<ul style="list-style-type: none"> - تحديد أجزاء النوبة وكيفية ترتيبها. - الاستماع إلى نوبة كاملة. 	<p>شرح بنية النوبة في مدرسة الغرناطي والمالوف (نوبة الغريب والسيكه).</p>	<ul style="list-style-type: none"> - يسمي، يميز ويرتب أجزاء النوبة بمجرد الاستماع إليها.
<ul style="list-style-type: none"> - التسمية والتمييز. - الأداء الغنائي السليم. 	<ul style="list-style-type: none"> - شرح السلم الخاص بالطبع. - الاستماع إلى هذا الطبع بالعزف أو بآلة تسجيل. - أداء غنائي لهذا الطبع 	<p>دراسة طبع النوبة المقترح.</p>	<ul style="list-style-type: none"> - يميز الطبع المدروس عن غيره عند الاستماع. - يعرف تركيبية هذا الطبع نظرياً. - يغني الطبع جيداً.
<ul style="list-style-type: none"> - تسمية الآلات والتمييز بينها. 	<ul style="list-style-type: none"> - تقديم صور خاصة بهذه الآلات. - الاستماع للتسجيلات مع إبراز الآلات المراد شرحها. 	<p>التعرض إلى الآلات الموسيقية المستعملة في هذه المدارس.</p>	<ul style="list-style-type: none"> - يعرف الآلات الخاصة بهذه المدارس ويميزها عن غيرها.
<ul style="list-style-type: none"> - تسمية ومعرفة الفنانين والتمييز بينهم. 	<ul style="list-style-type: none"> - إعطاء لمحة تاريخية عن الحياة الفنية والأعمال الخاصة بالشيخين: مصطفى بلخوجة والحاج محمد الطاهر فرقاني. - الاستماع إلى تسجيلات خاصة بكل فنان. 	<p>أبرز شخصيات مدرسة الغرناطي والمالوف.</p>	<ul style="list-style-type: none"> - يُعرف كل فنان مع ذكر أهم مؤلفاته. - يميز بين النوع الخاص لمؤلفات كل فنان

(2) - الموسيقى الفلكلورية خلال ثلاث حصص موسيقى (الحوزي، البدوي الغربي، القبائلي، الشاوي): تهدف الكفاءة المستهدفة في هذا المحور إلى: على المتعلم أن يميز خصائص هذه الأنواع عن غيرها، سواءً عن طريق الاستماع أو التدوين، وأن يؤدي نماذج منها خاصة الغناء، وأن يتذوق جماليات هذا الفن بكل أبعاده.¹

الأهداف التعليمية	المعارف المستهدفة	النشاطات المقترحة	معايير التقويم
<ul style="list-style-type: none"> - يميز بين الأنواع الموسيقية المدروسة. - يغني بعض الأمثلة. 	<ul style="list-style-type: none"> دراسة الأشكال الموسيقية وتحديد مميزاتها. 	<ul style="list-style-type: none"> - التعريف بهذه الأنواع الموسيقية. - الاستماع إلى نماذج من كل شكل موسيقي. - أداء نموذج من كل شكل من هذه الأنواع. 	<ul style="list-style-type: none"> التسمية. التمييز. الأداء السليم.
<ul style="list-style-type: none"> - يسمي أهم المقامات والطبوع وكذا الإيقاعات المستعملة في كل نوع ويميز بينها. - يؤدي النماذج المبرمجة بطريقة سليمة. 	<ul style="list-style-type: none"> الطبوع، المقامات والإيقاعات المستعملة، ودراسة إيقاع وطبع أو مقام من كل نوع موسيقي. 	<ul style="list-style-type: none"> - تقديم الطبوع، المقامات والإيقاعات المستعملة في تلك الأنواع الموسيقية. - الاستماع لنماذج من هذه الأنواع. - أداء قطع موسيقية من هذه الأنواع. 	<ul style="list-style-type: none"> -التسمية الصحيحة -التمييز الدقيق. -الأداء الصحيح للعناصر الموسيقية المتناولة.

¹ مناهج التربية الموسيقية: السنة الثانية ثانوي، م س، ص 6

<p>الدقة في تعريف الآلات وتصنيفها.</p>	<p>- استعمال صور و أفلام للآلات المستعملة. - إحضار الآلات التي تميز هذا النوع. - الاستماع إلى تسجيلات تبرز هذه الآلات.</p>	<p>الآلات المستعملة.</p>	<p>- يعرف الآلات الموسيقية الخاصة بهذه الأنواع. - يميزها عن غيرها من الآلات سواءً عن طريق الاستماع أو الشكل.</p>
<p>- التعريف الصحيح. - الدقة في المعلومات.</p>	<p>- إعطاء لمحة تاريخية عن حياة وأعمال بعض الشخصيات مثل: - الشيخ محمد غافور - الشيخ حمادة شريفة. - عيسى الجرْموني. الاستماع إلى نماذج من أعمال كل فنان.</p>	<p>دراسة الشخصيات الموسيقية المعروفة في هذه الأنواع الموسيقية.</p>	<p>- يعرف ويميز هذه الشخصيات وكذا أعمال كل واحد منها.</p>

ب- المحور الثاني الموسيقى العربية: يعالج هذا المحور التأليف الآلي خلال حصتين

والتأليف الغنائي خلال حصتين، و الشخصيات الموسيقية العربية خلال حصتين على

النحو التالي:¹

¹ مناهج التربية الموسيقية: السنة الثانية ثانوي، م س، ص 7

1- التأليف الآلي خلال حصتين نوع التأليف: التحميلة: تهدف الكفاءة المستهدفة من خلال هذا المحور فيما يلي: على المتعلم أن يميز خصائص هذا النوع عن غيره سواءً عن طريق الاستماع أو التدوين، وأن يؤدي نموذج منه (بعض العناصر الموسيقية)، وأن يتذوق جماليات هذا الفن بكل أبعاده.¹

معايير التقويم	النشاطات المقترحة	المعارف المستهدفة	الأهداف التعليمية
- معرفة أنواع التأليف. - التمييز والاستيعاب الجيد.	- تعريف أنواع التأليف الآلية مع الاستماع لأهمها.	التأليف الآلية في الموسيقى العربية -التحميلة.	- يميز بين التأليف الآلية في الموسيقى العربية. - يستوعب الخانات الخاصة بهذا التأليف.
- معرفة التأليف. - التمييز والاستيعاب. - الأداء السليم.	- دراسة أجزائها (تحليل). - الاستماع إلى نموذج من هذا النوع من التأليف.	تعريفات بخصائص التحميلة.	- يميز التحميلة من بين التأليف الموسيقية المدروسة - يستوعب الخانات الخاصة بهذا التأليف. - تأدية بعض الأجزاء.
- التعريف الدقيق لهذه الشخصيات. - التمييز الصحيح لخصائص أعمال هذه	- دراسة حياة وأعمال تلك الشخصيات الموسيقية. - الاستماع إلى نماذج من أعمال هذه الشخصيات.	- التعريف بأهم الشخصيات لهذا النوع الموسيقي. - دراسة بعض الأعمال الخاصة بهذا النوع.	- أن يتعرف المتعلم على بعض أشهر المؤلفين لهذا التأليف الموسيقي. - أن يتعرف على أشهر الأعمال الخاصة بهذا النوع.

¹ مناهج التربية الموسيقية: السنة الثانية ثانوي، م س، ص 7

الشخصيات.			
-----------	--	--	--

2) - التأليف الغنائي خلال حصتين: نوع التأليف: الموشح

تتمثل الكفاءة المستهدفة من خلال المحور في: على المتعلم أن يميز خصائص هذا النوع عن غيره سواءً عن طريق الاستماع أو التدوين، وأن يؤدي نماذج منه خاصة الغناء، وأن يتذوق جماليات هذا الفن بكل أبعاده.¹

معايير التقييم	النشاطات المقترحة	المعارف المستهدفة	الأهداف التعليمية
- معرفة التأليف الغنائي و تمييزه عن غيره من التأليف الغنائية الأخرى	- تعريف أنواع التأليف الغنائية مع الاستماع لأهمها.	أنواع التأليف الغنائية	- يميز بين التأليف الغنائية في الموسيقى العربية.

¹ مناهج التربية الموسيقية: السنة الثانية ثانوي، م س، ص 8

		الموشح	
- معرفة التأليف الغنائي. - التمييز والاستيعاب. - الأداء السليم.	- دراسة أجزائه - وتحليله - الاستماع إلى نموذج من هذا النوع من التأليف	الموشح	- يميز الموشح من باقي التأليف الغنائية المدروسة. - يؤدي موشحا أداء سليما.

3- الشخصيات الموسيقية العربية خلال حصتين: الشخصية المقترحة: فيروز، تهدف الكفاءة المستهدفة من خلال المحور في: على المتعلم أن يتعرف على هذه الشخصية ليتذوق ويؤدي نماذج غنائية لهذه الفنانة.¹

الأهداف التعليمية	المعارف المستهدفة	النشاطات المقترحة	معايير التقويم
- يتعرف على هذه الشخصية بكل سهولة. - يتعرف على دورها في عصرنة التراث الموسيقي القديم	- المطربة فيروز	- تعريف هذه الشخصية - دورها الكبير في إعادة مجد التراث القديم - الاستماع إلى نماذج من موسيقاها.	- معرفة الشخصية الموسيقية. - التمييز بين موسيقاها وأنواع

¹ مناهج التربية الموسيقية: السنة الثانية ثانوي، م س، ص 8. 9

موسيقية أخرى.		(الموشحات) .
------------------	--	----------------

ت- المحور الثالث الموسيقى الكلاسيكية الأوروبية: يعالج هذا المحور التأليف الموسيقي،
التأليف الغنائي، والشخصيات الموسيقية على النحو التالي:

(1) - التأليف الآلي خلال حصتين: نوع التأليف: الكونسيرتو Concerto

تتمثل الكفاءة المستهدفة من خلال هذا المحور في: على المتعلم أن يتعرف ويميز خصائص
هذا التأليف عن غيره سواءً عن طريق الاستماع أو التدوين، وأن يتذوق جمالياته.¹

الأهداف التعليمية	المعارف المستهدفة	النشاطات المقترحة	معايير التقويم
- يميز بين التأليف الآلية في الموسيقى الغربية ضمن مجموعة من نماذج مقترحة - يستوعب الحركات الخاصة بكل تأليف.	التأليف الآلية في الموسيقى الغربية	- تعريف أنواع التأليف الآلية مع الاستماع لأهمها.	- معرفة أنواع التأليف. - التمييز والاستيعاب.
- يميز الكونسيرتو من بين التأليف الموسيقية المدروسة - يستوعب الحركات الخاصة بهذا التأليف.	تأليف الكونسيرتو	- إعطاء لمحة تاريخية عن تطور الكونسيرتو عبر المراحل المختلفة. - ذكر أهم مؤلفي هذا الشكل. - الاستماع إلى نموذج. - تحليل النموذج	- معرفة التأليف. - التمييز والاستيعاب.

¹ مناهج التربية الموسيقية: السنة الثانية ثانوي، م س، ص 9

	المقترح.	
--	----------	--

(2) - التأليف الغنائي خلال حصة واحدة: الأوراتوريو ORATORIO

تتمثل الكفاءة المستهدفة خلال المحور في: على المتعلم أن يتعرف ويميز خصائص هذا التأليف عن غيره سواءً عن طريق الاستماع أو التدوين، وأن يتذوق جمالياته.

الأهداف التعليمية	المعارف المستهدفة	النشاطات المقترحة	معايير التقويم
- يميز بين التأليف الغنائية في الموسيقى الغربية.	- أنواع التأليف الغنائية.	- تعريف أنواع التأليف الغنائية مع الاستماع لأهمها.	- الدقة في تسمية التأليف الغنائية و تمييزها نظرياً.
- يميز هذا التأليف عن باقي التأليف المدروسة. - يعرف خصائص هذا النوع من التأليف.	- الأوراتوريو	- تعريف هذا النوع الغنائي. - إعطاء لمحة تاريخية عن تطور هذا الشكل. - الاستماع ومشاهدة عروض مرئية.	الدقة في تعريف هذا النوع.

(3) - الشخصيات الموسيقية خلال حصتين: هايدن - شوبان

تتمثل الكفاءة المستهدفة خلال المحور في: على المتعلم أن يتعرف على أهم فناني هذه الموسيقى، أن يتذوق فنهم ويؤدي نماذج منها إن أمكن.¹

¹ مناهج التربية الموسيقية: السنة الثانية ثانوي، م س، ص 10

الأهداف التعليمية	المعارف المستهدفة	النشاطات المقترحة	معايير التقويم
<ul style="list-style-type: none"> - يُعرف هذه الشخصية بكل سهولة. - يميز نوع الموسيقى الخاصة به. 	- هاين.	<ul style="list-style-type: none"> - استعمال صور للفنان. - إعطاء لمحة تاريخية عن حياة وأعمال الفنان. - الاستماع إلى نماذج من مؤلفاته. 	<ul style="list-style-type: none"> معرفة الشخصية الموسيقية. تمييز موسيقاه من بين أنواع موسيقية أخرى
<ul style="list-style-type: none"> - يُعرف هذه الشخصية بكل سهولة. يُميز نوع الموسيقى الخاصة بهذا الفنان. 	- شوبان.	<ul style="list-style-type: none"> - استعمال صور للفنان. - إعطاء لمحة تاريخية عن حياة وأعمال الفنان. - الاستماع إلى نماذج من مؤلفاته. 	<ul style="list-style-type: none"> معرفة الشخصية الموسيقية. تمييز موسيقاه من بين أنواع موسيقية أخرى

ث- المحور الرابع: الموسيقى المعاصرة: يعالج هذا المحور موسيقى الراب، والموسيقى

بالإعلام الآلي (تتمة)، على النحو التالي:

(1) - موسيقى الراب خلال حصة: تتمثل الكفاءة المستهدفة خلال هذا المحور في: على المتعلم أن يميز خصائص هذا النوع عن غيره سواءً عن طريق الاستماع أو التدوين، وأن يؤدي نماذج منه خاصة الغناء، وأن يتذوق جماليات هذا الفن بكل أبعاده.¹

¹ مناهج التربية الموسيقية: السنة الثانية ثانوي، م س، ص 11

الأهداف التعليمية	المعارف المستهدفة	النشاطات المقترحة	معايير التقويم
<p>- يصنف هذه الموسيقى في إطارها النوعي بمجرد الاستماع إليها.</p>	<p>تعريف الرباب.</p>	<p>- تحديد أماكن تواجد هذا النوع من الغناء.</p> <p>- التعريف بمميزات هذا النوع من الغناء.</p> <p>- إسماع التلاميذ لعينات من هذه الموسيقى.</p>	<p>التسمية الصحيحة.</p> <p>التصنيف الحقيقي.</p>
<p>- يعبر بكفاية عن تاريخ هذا النوع الموسيقي.</p>	<p>لمحة تاريخية.</p>	<p>- تعريف التلاميذ بتاريخ ظهور الرباب وتطوره.</p>	<p>الدقة في المعلومات التي يقدمها التلميذ.</p>
<p>- يصنف أنواع الرباب بعد الاستماع إليها.</p>	<p>أنواع الرباب.</p>	<p>- تعريف التلاميذ بأهم أنواع الرباب.</p> <p>- إسماعهم لهذه الأنواع.</p>	<p>الدقة في تصنيف وتحديد هذه الأنواع.</p>
<p>- يتعرف على أهم هذه الفرق الموسيقية.</p> <p>- يحدد الشخصيات التي تُنسب إليها أشهر المقاطع من هذه الموسيقى أو العكس.</p>	<p>فرق الرباب</p>	<p>- التعريف بأشهر الفرق الممثلة لهذا النوع من الموسيقى.</p> <p>- الاستماع إلى نماذج من إنجازاتهم الموسيقية.</p> <p>- عرض صور وأفلام لهذه الفرق.</p>	<p>صحة المعلومات المقدمة من المتعلم حول هذه الفرق إن طلب منه ذلك.</p>

2) الموسيقى و الإعلام الآلي خلال حصتين: تتمثل الكفاءة المستهدفة خلال هذا المحور

في: إضافة إلى فهمه للمبادئ الأولية من هذا النشاط الفني في السنة الأولى على المتعلم أن يتمكن من استعمال الإعلام الآلي قصد الخوض في المبادئ الأساسية لهذه التقنية.

الأهداف التعليمية	المعارف المستهدفة	النشاطات المقترحة	معايير التقويم
- إعطاء معلومات أوسع عن هذا النشاط خاصة من الجانب التقني وكذا الفني.	التعريف ببرامج الإعلام الآلي الخاصة بالموسيقى. Logiciels	- ممارسة برامج الإعلام الآلي المختارة في هذا الميدان. مثال: cakewalk.	- الدقة في المعلومات المقدمة من طرف المتعلم. - استعمال المتعلم لهذه التقنية بطريقة سليمة.
		- cubase	
		- sound forge	

ج- المحور الخامس موسيقى الشعوب خلال أربع حصص: يعالج هذا المحور الموسيقى

اللاتينوأمرىكية (الموسيقى البرازيلية والإيقاع في الموسيقى الكوبية)، والموسيقى الأوروبية التقليدية (الفلامينكو والموسيقى الفلكلورية المجرية)، على النحو التالي:

1) - الموسيقى اللاتينوأمرىكية (الموسيقى البرازيلية والإيقاع في الموسيقى الكوبية):

تتمثل الكفاءة المستهدفة من خلال المحور في: على المتعلم أن يميز خصائص هذا النوع الموسيقي عن غيره، سواءً عن طريق الاستماع أو التدوين، وأن يؤدي نماذج منه خاصة الغناء، وأن يتذوق جماليات هذا الفن بكل أبعاده.¹

¹ مناهج التربية الموسيقية: السنة الثانية ثانوي، م س، ص 12

الأهداف التعليمية	المعارف المستهدفة	النشاطات المقترحة	معايير التقويم
<ul style="list-style-type: none"> - يفهم مزايا هذه الأنواع سواءً من جانبها المكاني، الزمني أو الفني. - يميز هذه الأنواع عن غيرها. - يتذوق مختارات من هذه الأنواع. 	<ul style="list-style-type: none"> التعرف بخصائص الموسيقى البرازيلية وإيقاعات الموسيقى الكوبية. 	<ul style="list-style-type: none"> - تقديم وتعريف هذه الموسيقى. - الاستعانة بخريطة لتحديد أماكن تواجدها. - الاستماع إلى نماذج مختلفة. 	<ul style="list-style-type: none"> الدقة في فهم وتعريف هذه الأنواع.
<ul style="list-style-type: none"> - يتعرف المتعلم على أهم الفرق والشخصيات، إضافة إلى منتوجها في هذه الأنواع من الموسيقى. 	<ul style="list-style-type: none"> - أهم الفرق والشخصيات الموسيقية. - تاريخ نشأة وتطور هذه الأنواع الموسيقية. 	<ul style="list-style-type: none"> - تعريف التلاميذ بأهم الشخصيات والفرق. - الاستماع إلى نماذج خاصة بها. 	<ul style="list-style-type: none"> -الدقة في تعريفه بأسماء وأعمال وكذا خصائص هذه العناصر الموسيقية.

(2) - الموسيقى الأوروبية التقليدية (الفلامينكو والموسيقى الفلكلورية المجرية):

تتمثل الكفاءة المستهدفة من خلال هذا المحور في: على المتعلم أن يميز خصائص أنواع هذه الموسيقى عن غيرها، سواءً عن طريق الاستماع أو التدوين، وأن يؤدي نماذج منها خاصة الغناء، وأن يتذوق جماليات هذا الفن بكل أبعاده.¹

¹ مناهج التربية الموسيقية: السنة الثانية ثانوي، م س، ص 13

معايير التقييم	النشاطات المقترحة	المعارف المستهدفة	الأهداف التعليمية
الدقة في فهم وتعريف هذه الأنواع وأماكن تواجدها.	<ul style="list-style-type: none"> - تقديم وتعريف أهم أنواع الموسيقى التقليدية الأوروبية. - الاستعانة بخريطة لتحديد أماكن تواجدها. - الاستماع إلى نماذج مختلفة. 	الأنواع الموسيقية التقليدية في أوروبا.	<ul style="list-style-type: none"> - يفهم مزايا هذه الأنواع سواءً من جانبها المكاني. والزمني أو الفني. - يميز هذه الأنواع عن غيرها. - يتذوق مختارات من هذه الأنواع.
الدقة في فهم وتعريف هذه العناصر. سلامة أداء ما تم التعرض إليه في الجانب التطبيقي.	<ul style="list-style-type: none"> - شرح أهم خصائص هذه الطبوع والإيقاعات. - الاستماع إلى نماذج. - أداء أمثلة منها. 	الإيقاعات والطبوع.	<ul style="list-style-type: none"> - يفهم مزايا الإيقاعات وطبوع هذه الموسيقى. - يميزها عن غيرها. - يتذوق مختارات منها.
الدقة في تعريفه بأسماء وأعمال وكذا خصائص هذه الفرق والشخصيات.	<ul style="list-style-type: none"> - تعريف التلاميذ بأهم الشخصيات والفرق. - الاستماع إلى نماذج منها. 	أهم الفرق والشخصيات الموسيقية.	<ul style="list-style-type: none"> - يتعرف على نماذج لفرق وشخصيات موسيقية إضافة إلى منتوجها الموسيقي.

ح- المحور السادس الإيقاع خلال حصتين: الإيقاعات العربية:

تتمثل الكفاءة المستهدفة من خلال هذا المحور في: على المتعلم أن يتشبع بجماليات هذه الإيقاعات، وأن يدرك خصائصها ويتمكن من أدائها بالطريقة السليمة.¹

الأهداف التعليمية	المعارف المستهدفة	النشاطات المقترحة	معايير التقويم
- يميز هذا الإيقاع عن غيره سواءً بالاستماع أو الكتابة. - يؤدي هذا الإيقاع بطريقة سليمة.	المصمودي الكبير	- تعريفه وذكر أنواع الموسيقى التي يظهر فيها. - إسماع التلاميذ تسجيلات خاصة بهذا الإيقاع. - إظهار طريقة تدوينه بأشكال العلامات الموسيقية.	- صحة المعلومات حول هذا الإيقاع. - تمييزه عن غيره. - دقة الأداء.
- يميز هذا الإيقاع عن غيره سواءً بالاستماع أو الكتابة. - يؤدي هذا الإيقاع بطريقة سليمة.	السماعي الثقيل.	- إعطاء تعريف له، وذكر أنواع الموسيقى التي يظهر فيها. - إسماع التلاميذ تسجيلات خاصة بهذا الإيقاع. - إظهار طريقة تدوينه بأشكال العلامات الموسيقية.	دقة معلوماته حول هذا الإيقاع. تميزه عن غيره. دقة أدائه له.
- يميز هذا		- إعطاء تعريف له،	

¹ مناهج التربية الموسيقية: السنة الثانية ثانوي، م س، ص 14

<p>صحة معلوماته حول هذا الإيقاع. - تمييزه عن غيره. - دقة أدائه له.</p>	<p>وذكر أنواع الموسيقى التي يظهر فيها مثل هذا الإيقاع. - إسماع التلاميذ لتسجيلات عن هذا الإيقاع. - إظهار طريقة تدوينه.</p>	<p>الدارج.</p>	<p>الإيقاع عن غيره سواءً بالاستماع أو الكتابة. - يؤدي هذا الإيقاع بطريقة سليمة.</p>
<p>صحة معلوماته حول هذا الإيقاع. تمييزه عن غيره. دقة أدائه له.</p>	<p>- إعطاء تعريف له، وذكر أنواع الموسيقى التي يظهر فيها مثل هذا الإيقاع. - إسماع التلاميذ لتسجيلات عن هذا الإيقاع. - إظهار طريقة تدوينه.</p>	<p>النوخت.</p>	<p>- يميز هذا الإيقاع عن غيره سواءً بالاستماع أو الكتابة. - يؤدي هذا الإيقاع بطريقة سليمة.</p>
<p>صحة معلوماته حول هذا الإيقاع. تمييزه عن غيره. دقة أدائه له.</p>	<p>- إعطاء تعريف له، وذكر أنواع الموسيقى التي يظهر فيها مثل هذا الإيقاع. - إسماع التلاميذ لتسجيلات عن هذا الإيقاع. - إظهار طريقة تدوينه.</p>	<p>المصمودي الصغير.</p>	<p>- يميز هذا الإيقاع عن غيره سواءً بالاستماع أو الكتابة. - يؤدي هذا الإيقاع بطريقة سليمة.</p>

- التقييم بالنسبة للمقاربة الجديدة:

التقييم التشخيصي: ويكون توظيف عناصر اللغة الموسيقية في ابتكار جمل موسيقية تعبر عن مشاعره و أحاسيسه ذا التقييم في بداية السنة الدراسية، أو قبل البدء في دراسة محور موسيقي جديد أو وحدة تعليمية بغية التعرف على قدرات وكفاءات التلاميذ ومستواهم ورصيدهم من الثقافة الموسيقية واستعداداتهم وذلك قصد تحديد الخبرات والمهارات اللازمة لتميتها.

التقييم التكويني: ويكون هذا التقييم أثناء ممارسة التلاميذ الخبرات الموسيقية، على ضوء ما يتضح نتائج هذا التقييم فإن الأستاذ يستطيع أن يتعرف على مواطن الضعف والقوة ومعالجتها. وعملية التقييم في التربية الموسيقية تشمل جميع الأنشطة التي تتكون منها الحصة انطلاقاً من كفاءات التلاميذ المكتسبة.

التقييم التحصيلي: يقترح في هذا المجال الاقتصار على الاختبار الفصلي فقط ، على أن تدمج عملية التقييم ضمن النشاط اليومي في القسم نظراً لطبيعة المادة.¹

2-3 تأثير التربية الموسيقية على المتعلم وعلى المنظومة التربوية:

2-3-1 على مستوى المنظومة التربوية:

إن للموسيقى قدرة غنية وامكانات تربوية خاصة في تشكيل شخصية الطفل، كما تتميز الموسيقى كفن، بقدرتها التي لا تضاهى، على التأثير في أدق انفعالات الانسان، والتعبير عن أحاسيسه وعواطفه، ومصاحبته في أغلب لحظات وجوده، مشيرة بذلك إلى ارتباط الطفل بالموسيقى، بدأ من إنصاته لدقات قلب أمه، حيث أن شخصية الطفل تتربص من عدد من المكونات الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، تتفاعل مع بعضها البعض،² وتتبادل

¹ مناهج التربية الموسيقية: السنة الثانية ثانوي، م س، ص 15

² مكانة الموسيقى في التربية، <http://ouadie.ahlamontada.com/t4570-topic>

التأثيرات، مبينة أن فن الموسيقى يتميز بقدرته المدهشة على تنمية المكونات المختلفة لشخصية الطفل.

علاقة الموسيقى بالتربية علاقة وثيقة، فكل منها تعتمد على الأخرى، فالتربية تعتمد على الموسيقى في بناء شخصية الطفل الذي سينمو و يصبح شاباً له قيمة في المجتمع، و الموسيقى تحتاج إلى أساليب التربية ومفاهيمها في التعليم لنشر التذوق الموسيقي الجيد والوصول إلى إمكانية تحقيق الإبداع الفني لذوي المواهب في هذا المجال

- فنرى اليونان القديمة قد اهتمت بالموسيقى على إعتبار أنها أداة من أدوات التربية قبل أن تكون فناً جميلاً يبتغى لذاته ، فقد جعل أفلاطون للدولة حق الإشراف على الموسيقى لما لها من تأثير في تكوين الشخصية المتزنة المنتاسقة، و كذا في تنمية ملكة الخلق و الابتكار.

-وقد تأثرت الحضارة الأوروبية بالتربية اليونانية في العصور الوسطى فقد جعلت الموسيقى من ضمن المواد التي تدرس إلى جانب الهندسة و الحساب و الفلك.

-وفي عهد الإقطاع في أوروبا كانت الموسيقى مظهراً من مظاهر الرقي و الثقافة فكان الكثير من الموسيقيين و الشعراء من الملوك و الأمراء.

-كذلك في عصر النهضة نجد أن الموسيقى قد حظيت باهتمام بالغ بسبب اهتمام أوروبا في ذلك الوقت بإحياء المثل اليونانية القديمة.

-وفي القرنين الثامن والتاسع عشر عمل كثير من المفكرين و المربين على دفع الحياة الإنسانية إلى آفاق أسمى و أفضل. وكان (جان جاك رو سو) من أوائل المربين الذين اهتموا بالبحث في أنواع الموسيقى المناسبة للتربية في المراحل المختلفة و إتاحة الفرصة لكل طفل لممارسة التعبير الذاتي بالأصوات الموسيقية،¹

¹ م س، <http://ouadie.ahlamontada.com/t4570-topic>

و باستخدام أنواع معينة من الغناء الشعبي لما فيه من أصالة كما أشار إلى تبسيط طرق التعليم حتى يستفيد المتعلم، ويتقنه وتتمو ملكاته الفنية .

- كذلك (بستالوزي) المربي السويسري المعروف ، كانت له آراء من حيث ضرورة الموسيقى لتكوين الشخصية المنسقة، بينما ينادي (فروبل) المربي الألماني بجعل الموسيقى (و الفنون التشكيلية) محور تكوين الطفل في المرحلة الأولى من حياته التعليمية، حتى ينال كل طفل النمو الوجداني الكامل: و بطريقة الإيقاع الحركي (لدالكروز) ذلك الموسيقي و المربي السويسري، نجد أنه قد أحيا المثل الأفلاطونية، و جعل عنصر الإيقاع بمثابة تيار مستمر لتنمية التناسق و التوازن النفسي و العضلي للفرد عن طريق الحركات الإيقاعية .

- وهكذا نرى أن الموسيقى على مر العصور القديمة و الوسطى و الحديثة، كانت لها مكانتها كأداة و وسيلة من وسائل التربية، و كان ينظر لها نظرة دقيقة في تربية الناشئ و لا ننسى الحكمة اليونانية القديمة بأن (التربية الرياضية لتربية الجسم و الموسيقى لرياضة الروح)¹.

- الموسيقى كونها فن و علم و لغة، قد تسهم إسهاماً جديراً في العملية التربوية شاملة من الناحية التربوية و التعليمية بعناصرها الأربعة وهي :

1- **الحن:** و هو الشق الصوتي في الموسيقى أو هو تتابع سلسلة من الأصوات تختلف في مددها الزمنية و درجة ارتفاعها و شدتها

2- **الإيقاع:** وهو الشق الزمني للصوت الموسيقي، و بمعنى آخر هو تدفق و تموج الحن، وفق ترتيب خاص لنبراته القوية و الضعيفة و لعلاماته في مددها الزمنية.

3- **الطابع الصوتي:** و هو يتميز بثلاث عناصر هي :

¹ م س، <http://ouadie.ahlamontada.com/t4570-topic>

اختلاف مصدر الصوت باختلاف نوعية الآلات مثل: صوت الكمان و صوت القانون

درجة شدة الصوت (القوة و اللين).

الطبقة (الحدة والغلظ).

4- الهارموني: وهو سلسلة من الأصوات المنسجمة المتوافقة تسمع معاً في وقت واحد وفق قواعد خاصة، والمواد الموسيقية التي تكون عناصر التربية الموسيقية تعتبر وسيلة هامة من وسائل التربية :

❖ فالإيقاع الحركي يفيد الناحية الجسمية:

✓ يسهم الإيقاع الحركي في نمو الطفل جسمانياً ، و إكسابه مبادئ خلقية سليمة و حركات مهذبة ، و ثقة بالنفس و صفات و عادات تجعل منه شخصية منتبهة ، علاوة على إكسابه شيئاً من المعلومات العامة

✓ يمهّد الإيقاع الحركي السبيل أمام الطفل ليتذوق الموسيقى الجيدة ، فيشعر بتفاصيلها عن طريق غير مباشر، وبأسلوب يرضى احتياجاته للحركة المستمرة ، حيث إنه يصاغ و يقدم للأطفال على شكل ألعاب موسيقية و قصص حركية ، لذا نجد أ، الطفل يتعلم بطريقة تسعده و ترضيه نفسياً و عقلياً ، حيث أن عملية التعلم مستمدة من طبيعة حبه للحركة

✓ من خلال اللعب و الحركة على أنغام الموسيقى، و تحت تأثير معاني الأناشيد و القصص الهادفة ينمو الطفل جسماً و ذهنياً و اجتماعياً، وعن طريق ذلك نجد نحن الكبار الفرص لفهم هذا الطفل ودراسة خصائصه فاللعب مفتاح الاستمتاع و التربية و الحياة.¹

¹ م س، <http://ouadie.ahlamontada.com/t4570-topic>

- ❖ والتذوق الموسيقي والإدراك السمعي يفيد الناحية النفسية: الشعور بالسعادة و السرور عند سماع الموسيقى الجيدة لأن التربية الوجدانية من أهم أهداف التربية الموسيقية، لذا يجب الاهتمام بكل ما يرمي إلى تنمية حاسة تذوق الموسيقى وتقديرها ، ومنهج التربية الموسيقية يعمل على إسعاد التلاميذ بتهيئة الجو الموسيقي حولهم.
- ❖ والصولفيج (القراءة الإيقاعية و الغنائية) و القواعد النظرية تفيد الناحية العقلية: يتصل هذا المجال اتصالاً وثيقاً بالناحية النظرية فهو يعمل على تنمية قدرات التلميذ وإذكاء إمكاناته الدفينة و إيقاظها، فعن طريقه يدرك التلميذ التركيب العملي للأشياء التي يدرسها نظرياً، فاختلاف الأصوات الموسيقية مثلاً بعد التدريب عليها عملياً يجعل الطفل يفهم أن هذا الاختلاف لا يأتي اعتباطاً، ولكنه نتيجة لأسس وقواعد معينة. وهذا الإدراك المبني على الممارسة العملية يدفع الطفل للتفكير، وهذا التفكير خطوة أساسية لتنمية قدراته الموسيقية¹.

2-3-2 على مستوى المتعلم: مادة تربوية تساهم بشكل فعال، إلى جانب المواد الدراسية الأخرى في بناء شخصية المتعلم، عبر تحرير طاقاته وتلبية حاجاته الطبيعية الكامنة التي تحتمها سيرورة النمو في مراحل الطفولة. تعتمد على توظيف الفن الموسيقي بفعالية في تطوير قدرات الإنسان المعرفية والحسية - الحركية والوجدانية، والرقي بذائقة الجمالية. مما يؤثر إيجابياً على شخصيته كفرد وعضو داخل مجتمع مفتوح ومعرض للتغير الدائم. تضم الموسيقى التربوية عدة ألوان من النغم الملائم لطبيعة المراحل العمرية للطفولة من حيث تركيبها الإيقاعي والمقامي الخاضع لمبدأ التدرج من العام إلى الخاص، من البسيط إلى المركب ومن السهل إلى الصعب.²

¹ م س، <http://ouadie.ahlamontada.com/t4570-topic>

² تعريف مادة التربية الموسيقية، ص 3

❖ في مرحلة رياض الأطفال:

- تنمية الناحية الاجتماعية لدى الطفل بما يحقق المشاركة الإيجابية من خلال العمل الجماعي الموسيقي.
- تنمية قدرة الطفل على الانضباط الذاتي والامتثال للنظام والإرشادات.
- إشاعة البهجة والفرحة في نفس الطفل.
- ربط الطفل ببيئته عن طريق ممارسة ألوان من الموسيقى الشعبية المناسبة غناء وعزفاً وحركة واستماعاً.
- تنمية قدرة الطفل على الإبداع والابتكار.
- تحقيق التوازن النفسي بما تتيحه الموسيقى من فرص للتعبير والتنفيس وإشاعة السكينة لدى الطفل.
- إيجاد التوازن بين الحس والحركة.
- إكساب الطفل بعض المهارات الأولية في قراءة اللغة الموسيقية وترجمتها أداءً موسيقياً.
- ربط الخبرات المقررة على الطفل بالروضة بمادة التربية الموسيقية ودعم العلاقات بينها في محيط الروضة وخارجه.

❖ في المرحلة الابتدائية والمتوسطة:

- تعميق الإيمان بمبادئ الدين الإسلامي وقيمه، وتعزيز مشاعر الانتماء للوطن العربي والعالم الإسلامي من خلال الأناشيد ومجالات المواد الأخرى.
- ربط التلميذ ببيئته عن طريق ممارسة ألوان من الموسيقى والألعاب الشعبية المناسبة غناء وعزفاً وحركة واستماعاً .
- تنمية الحس الجمالي والتذوق الموسيقي لدى التلميذ حتى يقدر مظاهر الجمال والإبداع الإلهي في كل ما يحيط به في الكون والحياة والإنتاج الإنساني.
- تنمية قدرة الطفل على التعبير الفني من خلال أداء الأعمال الموسيقية المقررة من آلية وغنائية وحركية أداءً جميلاً بما يساعد على إظهار المشاعر والأحاسيس¹.

¹ تعريف مادة التربية الموسيقية، م س، ص 4

- تحقيق التوازن النفسي لدى التلاميذ بما تضيفه الموسيقى عليهم من سعادة وبهجة وسكينة وبما تتيحها مجالات المادة المختلفة من فرص للانطلاق و تصريف الطاقات.
 - إيجاد التوازن بين الطاقات العقلية والعاطفية لدى التلميذ والمواءمة بين طاقاته العضلية والعصبية.
 - تنمية قدرة التلميذ على الإبداع والابتكار.
 - تنمية وتكوين الشخصية الاجتماعية المقبلة على الحياة في إيجابية وتفاؤل من خلال مشاركة التلميذ في الأعمال الموسيقية الجماعية أداء حركياً أو غنائياً أو عزفاً على الآلات الموسيقية.
 - اكتساب التلميذ اتجاهات إيجابية سوية نحو الذات بما يمدّه بالثقة بالنفس وبما يساعده على التخلص من السلبيات كالخجل والانطواء وصعوبة النطق.
 - إكساب التلميذ المهارات الفنية التي تعينه على استغلال أوقات الفراغ.
- ❖ في المرحلة الثانوية:

- المشاركة في تنمية القيم التي يدعو إليها الدين الإسلامي الحنيف من خلال أداء الألحان الدينية والاستماع إلى ألوان من الموسيقى الرفيعة التي تهذب المشاعر وتسمو بالنفس.
- تعميق الانتماء الوطني والقومي عن طريق الاعتزاز بالتراث الموسيقي الخليجي والعربي.
- تنمية الذوق الفني بعامة والموسيقي خاصة، بما يساعد المتعلم على تذوق مظاهر الجمال في الكون وفيما أنتجه عباقرة الموسيقى من أعمال رفيعة تتصف بالعمق والثراء.
- تهيئة الفرص أمام المتعلم للتعبير الفني الذي يساعد على تحقيق الاستقرار والاتزان النفسي بما تتيحها مجالات الموسيقى من استماع وعزف وغناء.
- تأكيد ذات المتعلم وتقوية ثقته بنفسه من خلال الأداء الانفرادي عزفاً وغناء.¹

¹ تعريف مادة التربية الموسيقية، م س، ص 5

- تأكيد الإحساس بالانتماء إلى الجماعة وتنمية سلوك العمل الجمعي عن طريق الأعمال الجماعية التي تؤدي في مجالات العزف والغناء .
- إضافة جو من البهجة على المجتمع المدرسي، والمشاركة في الاحتفال بالمناسبات المختلفة من خلال الأنشطة الموسيقية المتنوعة.
- دعم الثقافة الموسيقية للمتعلم بما يساعده على أداء الأعمال الموسيقية المقررة أداءً سليماً وبما يعده لكي يكون مستمعاً واعياً يتفهم ويتذوق ما يستمع إليه وبما يجنبه التأثير بالأعمال الموسيقية الهابطة.
- تنمية الثقافة العامة للمتعلم بالتعرف على ثقافة بعض الشعوب من خلال الاستماع إلى نماذج من الموسيقى الشعبية لدى هذه الشعوب وملاحظة الطابع الذي يميز كلا منها.
- إكساب المتعلم مهارة العزف على الآلة الموسيقية بما يساعده على التعبير عن مشاعره والترويح عن نفسه وإسعاد الآخرين .
- تنمية قدرة المتعلم على ممارسة التعلم الذاتي وتشجيعه على الابتكار، وذلك من خلال المشاركة الإيجابية في المجالات والأنشطة المقررة للمادة.
- اكتشاف ذوي المواهب الموسيقية ورعايتهم وتنمية قدراتهم بما يساعد على إعداد قيادات قادرة على تطوير الفن الموسيقي والارتقاء به.
- إتاحة الفرصة أمام الموهوبين موسيقياً للتوجه نحو الدراسة الجامعية التخصصية تحقيقاً لمتطلبات التنمية في المجتمع في المجال الموسيقي.
- ملأ أوقات فراغ المتعلم بهواية هادفة محببة إلى نفسه يمكن استغلالها استغلالاً مثمراً يعود بالنفع عليه وعلى المجتمع ويجنبه الانحراف.¹

¹ تعريف مادة التربية الموسيقية، م س، ص 6

الخاتمة

الخاتمة

وفي ختام بحثنا هذا ومن كل ما سبق ذكره ، نرجو أن نكون قد وفقنا في انجاز هذه المذكرة الخاصة بتدريس التربية الموسيقية في الجزائر، فتحدثنا عن واقع التربية الموسيقية في جميع المؤسسات التعليمية و شملت كل الأطوار .

كما أننا لاحظنا من خلال هذا العمل إن التكوين الموسيقي في بلادنا لا يحظى بالاهتمام اللازم كون أننا لا نعطي الفرصة لأطفالنا كي يتكونوا في هذا الفن منذ الصغر، فالطفل الجزائري جد موهوب وقادر على فرض نفسه بمستوى يتنافس به مع غيره من الشعوب الأخرى ، يكفي أن نعطي له إمكانية تطوير و تنمية تلك القدرات لترقى إلى مستوى الكفاءات لان الفئة الصغرى هي القاعدة و الأساس.

فالتكفل بالقاعدة يعطي لنا فرصة تطوير قدرات التلاميذ في السنوات الأولى من عمرهم أي قبل فوات الأوان من جهة، ومن جهة ثانية تمكنا من تكوين ذخيرة للمؤسسات التربوية في المستوى المتوسط و العالي، هذا لتقادي الشرخ الذي تعانيه هذه المؤسسات فيما بينها كما هو الحال بالنسبة للمدرسة العليا للأساتذة بالقبة، والتي تستقبل طلبة ليس لهم أدنى مستوى من التكوين في هذا الميدان، و في كثير من الأحيان لا يملكون حتى الاستعدادات القبلية للموسيقى، كالصوت والأذن الموسيقية ولا الرغبة في دراسة هذا الفن، فكيف يمكنهم أن يتكونوا خاصة في ظروف بيداغوجية وتنظيمية تسمح بأداء هذا الفن وفق ما تتطلبه خصوصيات المادة، رغم أنهم مطالبون بأداء مهنة تدريس الموسيقى التي تتطلب قدرة اكتشاف الأستاذ لأخطاء التلاميذ ثم تصحيحها بما يمتلكه من كفاءات، و ما هو ملاحظ أن عددا كبيرا من الطلبة يتخرجون وهم يعانون مشاكل عدة، لها علاقة خاصة بالأذن والذاكرة الموسيقية والأداء الغنائي والعزف على الآلات الموسيقية الضرورية... إن ما يمكن قوله أن التربية و التعليم في ميدان الموسيقى لا بد له من تخطيط محكم، فمؤسسات التربية عليها أن تعمل بتوافق تام يضمن إعطاء هذا الفن بعده التربوي والفني والعلمي في نفس الوقت. لا بد

الخاتمة

أن نهتم بالتلميذ أولاً، و ذلك بإعطائه فرصة تنمية قدراته الكامنة في هذا الفن خاصة في السنوات الأوائل من عمره، وأفضل ما يمكن تقدميه لأطفالنا هو أن نهتم بالتربية الموسيقية في روض الأطفال أي قبل التمدرس ثم المدارس الابتدائية، أين تكتشف المواهب لتوجه خلال المستويات المتقدمة من التدريس (المتوسط، الثانوي، الجامعات، و المعاهد الخاصة في هذا التكوين).

وعلى هذا الأساس وجب علينا إعطاء الأهمية الكافية لهذه المادة و تطويرها لأنها تشاهد إهمالا كبيرا في مجتمعنا تمثل في:

- تحويل منصب المادة إلى مادة أخرى باعتبارها غير أساسية.
- عدم تخصيص قاعات خاصة بحصة التربية الموسيقية.
- قلة و انعدام الوسائل في اغلب الأحيان.
- انعدام الكتاب المدرسي.
- عدم وجود أساتذة مختصين في التربية الموسيقية في الطور الابتدائي.

قائمة المصادر

والمراجع

1. أحمد بن محمد الفاضل- أستاذ إدارة الترويح المشارك- قسم التربية البدنية وعلوم الحركة، كلية التربية: جامعة الملك سعود
2. الوثيقة المرافقة لمنهاج مادة التربية الموسيقية
3. المجموعة المتخصصة للتربية الموسيقية، الوثيقة المرافقة لمنهج التربية الموسيقية مرحلة التعليم الابتدائي، اللجنة الوطنية للمناهج: وزارة التربية الوطنية، 2016
4. الموسيقى في التربية، <http://ouadie.ahlamontada.com/t4570-topic>
5. تعريف مادة التربية الموسيقية
6. مناهج التربية الموسيقية، <http://www.onefd.edu.dz/pdf/affaires-educatives/affaires>
7. مناهج مادة التربية الموسيقية، 2013
8. [/https://al3loom.com](https://al3loom.com)

كتب وزارة التربية والتعليم

1. المجموعة المختصة للتربية الموسيقية : الوثيقة المرافقة لمنهج التربية الموسيقية، وزارة التربية الوطنية، 2016
2. مناهج التربية الموسيقية: السنة الأولى ثانوي، وزارة التربية الوطنية
3. مناهج التربية الموسيقية: السنة الثانية ثانوي، وزارة التربية الوطنية

مذكرات التخرج

1. بن حميد فاطمة: مقارنة تربوية للتراث الموسيقي الجزائري التعليم التوسط نموذجا، مذكرة ماستر، منشورة جامعة عبد الحميد بن باديس: مستغانم، 2020

قائمة المصادر والمراجع

المجلات

1. سودة العمري، التربية الموسيقية في الجزائر بين لتنظيم البيداغوجي والتكامل المؤسساتي، مجلة المربي، ع 19، 2016، ص. ص. 45. 47
2. سودة العمري، دور وأهمية التربية الموسيقية في بناء شخصية المتعلم (دراسة بين النظري والواقع من جهة نظر معلمي المدرسة الابتدائية الجزائرية، مجلة التربية والصحة النفسية، ع 7، ص. 12

الفهرس

الفهرس

إهداء

شكر

مقدمة.....ص ب

الفصل الأول: واقع التربية الموسيقية في المؤسسات التعليمية.

المبحث الأول: واقع التربية الموسيقية في المؤسسات التعليمية الجزائرية. 6

تمهيد.....ص 6

أ- الطور الأول والثاني.....ص 8

ب- الطور الثالث.....ص 11

ج- الطور الرابع.....ص 14

المبحث الثاني: واقع التربية الموسيقية في الجامعات والمعاهد

الخاصة.....ص 16

المبحث الثالث: دور التربية الموسيقية في تفعيل النشاطات الثقافية داخل المؤسسات

التعليمية.....ص 17

الفصل الثاني: ماهية التربية الموسيقية كمادة فنية تربوية.

المبحث الأول: أهمية تدريس التربية الموسيقية في المؤسسات

التعليمية.....ص 26

فهرس المحتويات

المبحث الثاني: برنامج التربية الموسيقية طبقا للمراحل العمرية والمستويات

التعليمية.....ص33

المبحث الثالث: تأثير التربية الموسيقية على المتعلم وعلى المنظومة

التربوية.....ص 77

خاتمة.....ص 86

قائمة المصادر والمراجع.....ص 89

فهرس المحتويات.....ص 92